سليمان النجاب من الزنزانة : بعد تحرر أنغولا وموزمبيق سيكون الاحتلال الاسرائيلي آخر احتلال !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء | אל-איתיחאד • Al-Ittihad • המחיר 1 ל"י • الثمن ليرة •

١١ شباط ١٩٧٥ ، ٣٠ محرم ١٣٩٥ ، العدد ٧٨ / ٣١ — VOL 31—78 — 11.2.75

اعتقال ٢٧ طالبا وشابا من بيت لحم والقدس ونابلس وجنين !
زوجات المعتقلين يتوجهن الى عدد من أعضاء الكنيست

القدس — لمراسلنا الخاص — ابتسم الشاب الشيوعي الفلسطيني المعروف ، سليمان النجاب ، في وجه محققيه مطمئنا ومتفائلا . ومن أعماق الزنزانة الانفرادية ، التي زجوه فيها منذ تسعة أشهر ، قال : «انني متفائل على الرغم من السجن . وليس لدي أدنى شك بأن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية هو آخر احتلال في العالم ، بعد تحرير انجولا وموزنبيق . ولذلك فان الاحتلال الاسرائيلي لن يعمّر» .

هذا ما قاله الرفيق النجاب حين زارته محاميته ، الرفيقة لانجر ، في سجن الرملة المركزي يوم الرابع من هذا الشهر .

والرفيق سليمان النجاب ، الذي مضى على اعتقاله هو وعشرات المعتقلين السياسيين الآخرين حوالي السنة ، وبعد أن تعرضوا لأشد أعمال التعذيب وحشية ، محبوس منذ حوالي ٩ أشهر في زنزانة انفرادية في سجن الرملة المركزي . وتمنعه ادارة السجن من الاختلاط بباقي السجناء سوى ساعة واحدة في اليوم خلال تجواله في ساحة السجن .

اعتقالات واسعة جديدة

ولوحظ أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم ، منذ أكثر من اسبوع ، بحملة اعتقالات واسعة جديدة في المناطق المحتلة يقع ضحيتها ، على الأغلب ، طلاب صغار السن في الصفوف الاعدادية والثانوية .

ففي الاسبوع الماضي اعتقلت سلطات الاحتلال تسعة شبان من سكان مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ، ٧ منهم طلاب . والشبان التسعة هم : محمود خليل لحام ، علي محمد عبد الكريم العاص ، عز الدين طه رمضان ، ابراهيم محمد محمود ، صالح جمعة ، موسى جمعة ، رشيد عبد الرحمن ، محمد خليل يونس ويوسف [illegible] رمضان .

وابلغ المعتقلون الشبان ، الذين اعتقلوا بتهمة الانضمام الى «[illegible]» [illegible] ، أن الشرطة اعتدت عليهم بالضرب في الشارع في أثناء اعتقالهم ، ثم نقلتهم الى «المسكوبية» في القدس لاجراء «التحقيق» معهم . كما أن من رجال الشرطة والمخابرات [illegible] عليهم بالضرب [illegible] رجال [illegible] لم «يبتعدوا» عليهم بمشاركة في عملية التعذيب ..

وهم يتوجهون الى الرأي العام التقدمي في اسرائيل أن يحتج على هذه المعاملة الهمجية .

اعتقالات في القدس

كذلك قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في القدس العربية المحتلة . ومن بين المعتقلين الجدد الشابة المدرسة سعاد أبو ميالة والشبان فاروق أبو خضير ومصباح

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

عائدان بالسلامة

صورة غريبة لرائدي الفضاء السوفياتيين : الكسي غوبريف (الى اليمين) ومهندس الفن جورجي جريتشكو وهما يصعدان الى سفينة الفضاء سيوز ١٧ قبل شهر قضياه معتلقين في الفضاء الخارجي . وقد عادا بالسلامة امس الأول . والصورة وصلت الينا مباشرة من موسكو .

مماطلة كيسنجرية لكسب الوقت حتى ايجاد حل لأزمة الطاقة !
مصر اقترحت على منظمة التحرير الاشتراك في مؤتمر جنيف على اساس قرارات الامم المتحدة

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بدء رحلة كيسنجر الجديدة في الشرق الاوسط (وصل الى اسرائيل مساء أمس ، الاثنين) ، تم المعلقون السوفيات بتعرية الاهداف الحقيقية من وراء هذه الرحلة . وأبرزت الصحف السوفياتية ما نشرته الصحيفة الفرنسية ، «الفيجارو» هذا الاسبوع ، عن أن هدف كيسنجر هو اقناع حكام اسرائيل بإجراء تنازلات معينة تفسح المجال أمام واشنطن لكسب الوقت حتى تنجح الولايات المتحدة ودول غربي اوروبا في حل أزمة الطاقة — هذه الازمة التي تقيد حرية حركتها في مواجهة الدول العربية » ..

ولكن من الصعب نجاح مؤامرة المماطلة الكيسنجرية الجديدة خصوصا أن الرأي العام العربي ، بما في ذلك مصر ، متنبه الى هذه النوايا الاستعمارية أشد التنبه .

وتكثر الصحف السوفياتية ، في هذه الايام ، من الاستشهاد بما ينشره العديد من الصحف العربية ، في مصر وسوريا وغيرها ، من تعليقات تؤكد رفض الدول العربية لمشاريع المماطلة الكيسنجرية .

ومن ابرز ما جاء في هذا المجال هو تعليق ظهر في مجلة «روز اليوسف» القاهرية الاسبوعية الشهيرة ، هذا الاسبوع ، تعليقا على رحلة كيسنجر الحالية في الشرق الاوسط .

جاء في « روز اليوسف » أن الولايات المتحدة ، برحلة كيسنجر هذه ، انما تحاول تجميد الوضع في الشرق الاوسط لا تسوية الازمة . وجاء أن الولايات المتحدة « تحاول ايجاد وضع مريح جدا ، خارج مؤتمر جنيف ، بالنسبة لاسرائيل » .

ونبهت الصحيفة المصرية الى أنه من الواضح أن تأجيل مؤتمر جنيف « من شأنه أن يخلق وضعا تستطيع فيه الولايات المتحدة أن توجه ضربة ضد التضامن العربي ، من الداخل . واذا نجح هذا الامر فسيزداد الضغط على الدول العربية حتى لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية . وتستطيع واشنطن زيادة تأييدها للسياسة الاسرائيلية التي هدفها مجرد «تنازلات» اقليمية طفيفة وليست ذات أهمية ، مقابل تحييد مصر لمدة عشر سنين . وفي الحساب الاخير — اخراج مصر نهائيا من الساحة . وخلال هذه المدة تتأهب اسرائيل لتحقيق ما تحلم به ، وهو الحل العسكري » ..

نجاح مهمة غروميكو

وتؤكد الصحف السوفياتية ، اعتمادا على ما تنشره الصحف المصرية والسورية ، أن مباحثات وزير الخارجية السوفياتية في سوريا ومصر في الاسبوع الماضي ، قد حققت نجاحا كبيرا اكبر بكثير مما يحب الرجعيون أن يعترفوا به .

وأنشأت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية (٨ شباط) مقالا أعلنت فيه أن التأييد الواسع في مصر وسوريا لهذه المباحثات « يثبت نجاحات جديدة لقضية التعاون السوفياتي العربي كما يثبت هزيمة اولئك الذين أرادوا تخريب هذا التعاون . فالاتحاد السوفياتي يؤيد بمثابرة وباخلاص القضية العادلة للشعوب العربية » .

وأجمعت صحفنا «الثورة» الدمشقية و « الجمهورية » القاهرية على عمق التفاهم والتنسيق الذي تحقق خلال مباحثات وزير الخارجية السوفياتية . وقالت « الثورة » الدمشقية أن استئناف مؤتمر جنيف [illegible] الطريق الوحيد لضمان السلام [illegible] هذه المنطقة وانه يجب وضع [illegible] المؤتمر في مواجهة جميع مشاريع التسوية على مراحل في الشرق الاوسط .

وأما « الجمهورية » القاهرية [illegible] بالتفاق ووجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي ومصر حول الطريق لحل ازمة الشرق الاوسط وضرورة استئناف مؤتمر جنيف فورا .

جزئية جديدة على جبهة سيناء تمهيدا لانسحابات اسرائيلية مماثلة على جبهتي الجولان والضفة ، فان الدلائل كلها تشير الى أن المفاوضات [illegible] الآن ستستأنف مؤتمر جنيف [illegible] لحكومة اسرائيل ، رابين ، نحوها . [illegible]

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

دور فلسطين

عينا — لمحرر الاتحاد السياسي — مع أن القاهرة لا تزال تنتظر من كيسنجر أن ينجح في تحقيق انسحابات اسرائيلية

سفن سوفياتية تبرع بتنظيف ساحل بور سعيد

موسكو — يطلب من الحكومة المصرية وافقت القوات السوفياتية المسلحة على القيام بتنظيف ساحل بور سعيد ومدخل قناة السويس الشمالي (البحر المتوسط) من الغام الحرب . وكل ذلك تبرعا وعلى نفقة القوات المسلحة السوفياتية . وكانت سفن الاسطول السوفياتي قد أتمت بنجاح ، قبل شهرين ، تنظيف المدخل الجنوبي من القنال (البحر الاحمر) من هذه الالغام وعلى نفقتها الامر الذي اثار اعجاب مصر وشكرها .

هل يحلم ديان بأن يكون « ديجول » اسرائيل ؟
الجنرال ديان يختار مدينة الناصرة لدعوة مصر الى « اتفاق الامر الواقع » الجاري حاليا مع الاردن !

الناصرة — اختار موشه ديان ، مدينة الناصرة للادلاء بتصريحات هامة ومثيرة لتكون ذات وقع شديد على الرأي العام الاسرائيلي نفسه وعلى الدول العربية ، كاشفا النقاب عن صراع القوى الدائر في اسرائيل عشية زيارة كيسنجر . وكتبت « نيوز ويك » الامريكية أن ديان بدأ معركته لاسقاط حكومة رابين .

ديان : أنا نظيف !

ففي اجتماع حضره عدد من وجهاء الناصرة وموظفي الحكومة وعقد في فندق « غراند نيو » ، مساء هذا الاحد ، قال ديان ان لجنة أغرانات للتحقيق في أخطاء حرب اكتوبر قد برأت ساحته . وقال انه ، بوصفه وزيرا للدفاع في أثناء حرب اكتوبر ، كان مسؤولا عن كل ما جرى وانه قدم استقالته ٤ مرات لرئيسة الحكومة غولده مئير ولكنها رفضتها . واعرب ديان عن ارتياحه من تقرير لجنة أغرانات التي لم تر اية غضاضة في تصرفه الشخصي .

هناك تسوية جزئية مع الاردن

وقال ديان ، في محاضرته ، انه لا يؤمن بامكانية تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي — العربي . ولهذا السبب فهو يؤيد تسوية المراحل والتسويات الجزئية . وقال ان مثل هذه التسويات الجزئية قائمة عمليا مع الاردن . وبرهانه على ذلك أن الاردن لم يفتح جبهة مباشرة ضد اسرائيل في أثناء « حرب يوم الغفران » ، الامر الذي اعتبره ديان أحد الانجازات السياسية الاسرائيلية . وقال ان من

— البقية على صفحة ٢ ع ٤ —

في ليلة الدخلة ماذا يهم ثوب العروس ؟

لو ترك الامر لهنري كيسنجر ، ولحكام اسرائيل من ورائه ، لاكتفوا بمحادثات الخيمة على الكيلو ١٠١ ، قبل أكثر من عام ، ولكانت اطلال مدينة القنيطرة لا تزال يغلفها ستار الاحتلال الاسرائيلي !

صحيح أن دبلوماسية السلحفاة الكيسنجرية لا تزال تدب وتسعى . وها هو صاحبها يبدأ جولة اخرى : مثل المكوك رائحا غاديا شبيه المكوك في يد الحائك . ولكنه هذه المرة انما يحاول أن يرتق اسمال سياسته التي مزقتها ارادة الشعوب شذر مذر .

ويحسن بحكام اسرائيل ان يروا هذه الحقيقة وأن كل « سحر » كيسنجر ثبت انه أعجز من أن يضرب التضامن العربي أو أن يهز الصداقة العربية السوفياتية الثابتة . وتنشر « هآرتس » — أمس — كاريكاتورا عن هنري كيسنجر ، وهو يلوح لحكام اسرائيل بكرباج الانسحاب من آبار النفط في أبو روديس ومن ممرات المتلة والجدي في سيناء ، بيد ، وباليد الاخرى يهددهم بمؤتمر جنيف .

ونشر هذا الكاريكاتور ، كغيره من المقالات والاخبار التي تمتلىء بها الصحف الاسرائيلية في هذه الايام ، هو تمهيد لانسحابات اسرائيلية حتمية جديدة .

اليوم لا يزال اسحق رابين يحلف الايمان المغلظة انه لن يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وان اسرائيل لن تتخلى عن جميع المناطق المحتلة ولن تعود الى خطوط الرابع من حزيران . ولكن آن الاوان كي يدرك المسؤولون

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

٧ ملايين عاطل عن العمل في الولايات المتحدة
[illegible]

واشنطن — اعلن في العاصمة الامريكية [illegible] تشرين [illegible] عامل امريكي قد انضموا ، في شهر [illegible] الى جيش العاطلين عن العمل فازداد عدد العاطلين عن العمل ، في الولايات المتحدة الآن ، على ٧٫٥ مليون عامل (حوالي ٨٫٥٪ من الايدي العاملة الامريكية) ، في أخطر ازمة بطالة اجتاحت الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية .

وترتفع نسبة البطالة خصوصا بين [illegible] نسبة العاطلين عن العمل بين الشباب [illegible] العمال الملونين وبين الشباب . وتزيد [illegible] على عشرين بالمئة .

[illegible] سوفياتية جديدة
رائدا الفضاء السوفياتيان : غوبريف وغريتشكو يهبطان بنجاح بعد ٢٩ يوما في الفضاء

العملاء في تمبونيه في النزع الاخير

وساطة عربية لانهاء الحرب في اريتريا
الثوار يعزلون اديس ابابا عن البحر

مؤتمران وعالمان :
مؤتمر ناهبي خيرات الشعوب في باريس ومؤتمر الدول النامية في دكار

دكار — باريس — شهد العالم ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمرين متعارضين ، يمثلان عالمين مختلفين جذريا ، عالم شعوب البلدان النامية التي تكافح من أجل التحرر التام والكلي من آخر قيود التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية واستعادة حقها في ثرواتها الطبيعية الوطنية ، وعالم الامبريالية المحتضرة التي تتآمر وتتشبث بمختلف الوسائل وبكل ثمن بمواقعها الاقتصادية والسياسية والعسكرية في العالم الثالث والتي أخذت تخسرها ، الموقع تلو الموقع ، بفضل كفاح شعوب العالم الثالث واشتداد ساعد الاشتراكية في العالم .

ففي باريس انعقد ، بمبادرة الولايات المتحدة ، اجتماع « وكالة الطاقة الدولية » وحضره مندوبون عن ١٨ دولة رأسمالية صناعية ، بينها الولايات المتحدة (صاحبة الدعوة) واليابان وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا . ولوحظ غياب فرنسا التي انعقد المؤتمر في عاصمتها . وتعكس غيبة فرنسا معارضتها لعقد مثل هذا المؤتمر . فمعلوم أن فرنسا تدعو الى مؤتمر يضم الدول المنتجة للنفط والدول

٨٠٠ مليون ليرة تكاليف مستوطنات الاحتلال !

تل ابيب — نشرت «هآرتس» ، امس الاثنين ، ان اسرائيل انفقت حتى الآن ٨٠٠ مليون ليرة على اقامة مستوطنات الاحتلال في المناطق العربية ، التي تحتلها منذ حزيران ١٩٦٧ .

وذكرت الصحيفة ان عدد المستوطنات ٤٤ مستوطنة وان ثماني اخرى مازالت في طور الانشاء . وهي موزعة كالتالي — ١٤ مستوطنة تعاونية و١١ كيبوتسا و٨ مستوطنات و٣ مراكز قطرية و٨ مستوطنات « ناحل » . وكشفت « هآرتس » عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعمل الآن على اقامة ٣ مراكز صناعية ومركزين قطريين وكيبوتسين ومستوطنة واحدة .

ويبلغ عدد المستوطنات ، التي اقيمت في قطاع غزة ومشارف رفح وسيناء ، ١١ مستوطنة ، وفي الجولان ١٦ ، وفي الضفة الغربية ١٧ مستوطنة .

استمرار الاعتداء على مركز المطران كبوشي

رئيس المخابرات الامريكية يعترف بالتآمر على تشيلي

المناطق المحتلة وتشيلي في لجنة حقوق الانسان

هكذا من الأصل

البيـــان المشترك عن المحادثـــات بـين ممثـــلى الحزبين الشيوعيـــين ــ الايطـــالى والاسرائيـــلى

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفاق: توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست ، وروت لوبتش عضو المكتب السياسي ، وابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية وعضو الكنيست ، بزيارة ايطاليا بين ٢٧ كانون الاول و ٥ شباط .

واجرى الوفد محادثات مع وفد من الحزب الشيوعي الايطالي مؤلف من الرفاق : ج.ك. باييتا والفردو ريخلين عضوي اللجنة التنفيذية والمكتب السياسي وامبرتو كارنيا عضو اللجنة المركزية وانجلو أوليفا نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية وريمو سالاتي من الدائرة الخارجية .

وفي ٥ شباط استقبل السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، انريكو بيرلنغر ، الوفد الاسرائيلي .

وقد زار الوفد الاسرائيلي ، خلال اقامته في ايطاليا ، المنظمات الحزبية في روما وفيرارا وتورين واشترك في اجتماعات عامة . واستقبله مسؤولون من الاقاليم والمناطق والمدن وجرت لقاءات له مع منظمات دمقراطية وممثلي جاليات يهودية . وفي جميع الحالات استقبل بمشاعر حارة واهتمام عميق .

وفي مجرى المحادثات أجرى الوفدان تبادلا واسعا للآراء والمعلومات حول الاوضاع العالمية ، مع توجيه اهتمام خاص للوضع في الشرق الاوسط وللوضع السياسي في كل من البلدين ونشاط الحزبين .

ونوه الوفدان بالتاكيد المتزايد ، في العلاقات الدولية ، على سياسة الوفاق والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، برغم المعارضة العنيدة من جانب قوى الامبريالية والرجعية ، وتعاظم حركة التحرر الاجتماعي في البلدان النامية وقوى السلام في العالم اجمع .

ويعتقد الطرفان ان تقوى سياسة الوفاق والامن في أوروبا من شانها أن تساهم في تخفيف التوتر وفتح آفاق أمام التعاون السلمي المثمر في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط ايضا . حيث لا تزال الاوضاع مقلقة وحبلى بالاخطار .

ان حكومة اسرائيل ، بدعم من الامبريالية الامريكية ، ترفض سحب قواتها من المناطق العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وترفض الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني — التي اعترف بها عالميا — وتعرقل حل أزمة الشرق الاوسط وبلوغ السلام بين اسرائيل والدول العربية ، مع خطر نشوب حرب أخرى مدمرة ، تشكل خطرا جديا على أمن شعوب البحر المتوسط والعالم بأسره .

ويعتقد الجانبان بضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، من أجل التوصل الى حل نهائي لازمة الشرق الاوسط . وان مؤتمر السلام في جنيف هو المكان المناسب للتوصل الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

ان حلا سلميا يمكن ويجب التوصل اليه على أساس تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الداعيين الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية التي أحتلت عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، والاعتراف باستقلال وسيادة وأمن اسرائيل والدول العربية .

وعاد وفد الحزب الشيوعي الايطالي وأكد تضامنه مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفاحه من أجل سلام عادل وانهاء الاحتلال والاضطهاد القومي ، وفي مقاومته سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الموالية للاستعمار ، والحملة المعادية للسوفييت ، وفي دفاعه عن مصالح الجماهير العاملة من أجل التقدم الاجتماعي في اسرائيل .

وندد الوفدان بالقمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ويطالبان بالكف عن ملاحقة الشيوعيين وسائر الوطنيين في المناطق المحتلة وبالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين .

وأعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن استحسانه السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي الايطالي منوها بدوره المتزايد في الحياة السياسية في ايطاليا ومساعيه من أجل حل مشاكل الجماهير الكادحة من أجل التوصل ، سوية مع ائتلاف واسع من القوى الديمقراطية واليسارية ، الى تغيير عميق وديمقراطي ، قائم على التعاون بين جميع القوى الوطنية .

كما أعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لممثلي الحزب الشيوعي الايطالي والقوى الديمقراطية الاخرى عن استحسانه نشاطهم في سبيل حل سلمي وعادل لازمة الشرق الاوسط لمصلحة جميع دول وشعوب المنطقة .

ويتفق الوفدان على أن تقوية الوحدة والتضامن بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وجميع القوى المعادية للاستعمار هو هدف يجب العمل من أجله بمنتهى النشاط لحل المشاكل الضخمة التي تواجه الانسانية ولبناء مستقبل سلام وتقدم لجميع شعوب العالم .

واخيرا ، لدى بحث العلاقات بين الحزبين ، أعرب الوفدان عن ارتياحهما لتطور العلاقات المتبادلة ، وأكدا رغبتهما المشتركة في اطراد تقويتها ، في مصلحة النضال المشترك في سبيل السلام والتقدم والاشتراكية .

وقد جرت المحادثات بين الوفدين في جو من الصداقة الاخوية وبروح الوحدة .

روما في ٦ شباط ١٩٧٥

الحزب

عكـــا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى سماع محاضرة حول « ازمة الراسمالية في مرحلتنا الحاضرة » .

المحاضر :

الرفيق ابراهيم مالك

وذلك غـــدا ، الاربعاء ، ١٢—٢—٧٥ ، في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الاخوة ، بعكا .

المكـــر

يدعو الرفاق والاصدقاء وعمال المكر وشبابها الى الاجتماع الشعبي العام الذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ، ١٤—٢—٧٥ ، في نادي الصداقة في القرية .

يتكلم في الاجتماع النائب الشاعر

توفيق زيـــاد

حيفـــا

اجتمــاع شــعبي

الخميس ١٣—٢—١٩٧٥ الساعة ٧.٣٠ شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم فيه عضو المكتب السياسي : **اميل حبيبي**

حــول : أحــداث الشــرق الاوســط

شعـــب

الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٩٧٥\٢\١٥

اجتمــاع شعبي

يتكلم فيه النائب الشيوعي **توفيق زيــاد**

شؤون دولية

اميل توما :

خطوة أمريكية نحو المجابهة..

الخطـــوة الامريكية نحـــو المجابهـــة أو قـــرار بضغـــط الولايـــات المتحدة

منذ أن بدأت « أوبيك » (منظمة الاقطار المصدرة النفط) تستعيد حقوق أعضائها — الدول المصدرة النفط — فتقرر اسعارا تتفق مع وتيرة التضخم المتسارعة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة ، وتنسجم مع هبوط قيمة النقد الغربي — وخصوصا الدولار — والولايات المتحدة تحاول تجميع الدول الصناعية المتطورة في جبهة معارضة تتصدى لاقطار اوبيك وتضطرها الى التراجع .

وقبل ايام (٥ — ٧ شباط ١٩٧٥) نجحت في عقد اجتماع « وكالة الطاقة الدولية » ، بحضور مندوبي ١٨ دولة صناعية رأسمالية ، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان ، وبغياب مندوبي فرنسا . واستصدرت قرارا يدعو دول الوكالة الى تقليص استيرادها من النفط حتى نهاية هذا العام بمقدار مليوني برميل يوميا (او ١٠ في المئة) من استيرادها . كذلك قرر اجتماع الوكالة الاهتمام بتطوير مصادر طاقة اخرى حتى تخفف الدول الرأسمالية الصناعية اعتمادها على النفط ..

وقبل عقد اجتماع الوكالة اذاع وزير الخارجية الامريكي د. كيسنجر برنامج حكومته ويتألف من ثلاثة بنود اقتصرت الوكالة بندين اما الثالث فينص على تعيين سعر النفط والتمسك به بغض النظر عن التقلبات بحيث يكون من المفيد تطوير مصادر اخرى من الطاقة دون خوف من هبوط أسعار النفط الى حد يجعل توليد طاقة غير نفطية غير ناجع او مربح .

وفي الوقت ذاته أعلنت الولايات المتحدة انها تعارض بشدة في توحيد جهود الاقطار النامية دفاعا عن أسعار موادها الخام . وقد جاء هذا الاعلان في كلمة القاها توماس اندرس ، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الاقتصادي ، في مؤتمر صحفي عقد في باريس في اثناء اجتماع الوكالة .

ولم يكن التوقيت مصادفة .. ففي اثناء اجتماع الوكالة في باريس اجتمع في دكار — عاصمة السنغال — ممثلو مئة دولة ودولة (تؤلف الدول النامية) لبحث المواد الخام أو لبحث أفضل الطرق لتوحيد جهود الاقطار المنتجة المواد الخام من أجل تغيير نسق التجارة الخارجية ، التي تميزت بعدم التكافؤ ، وتخدم مصلحة الدول الرأسمالية الصناعية التي كانت تفرض الاسعار من جانبي المتراس — أي أسعار بضائعها الجاهزة التي تصدرها الى الاقطار النامية . وأسعار المواد الخام التي تستوردها من تلك الاقطار .. وكانت في الحالتين تزداد أرباح الاحتكارات الرأسمالية المتعددة القومية على حساب الشعوب الساعية نحو تحررها السياسي والاجتماعي ..

ولهذا انتفضت الولايات المتحدة ودشنت حملاتها على الاقطار النامية التي تعلمت من خبرة « اوبيك » . وتريد أن تحقق أسعارا معقولة تجعل العلاقات بينها وبين الدول الرأسمالية الصناعية أكثر تكافؤا .

ولكن هذه الشعوب لم تعد ترهبها غضبات الامبرياليين او تهديداتهم . وقرر مندوبوها في دكار ، بالاجماع ، توحيد نشاط الدول المنتجة هذه المادة اوتلك — ابتداء من الفستق والموز وحتى الزنك والالمنيوم — لتفوز باسعار تساعدها في تطوير بلادها .

وقرر اجتماع دكار تأليف لجان تدرس قضايا تسعير المواد الخام اعدادا للمؤتمر الدولي الذي اقترحت فرنسا أن يعقد هذا العام بالاشتراك بين الدول الصناعية المتطورة والاقطار النامية منتجة المواد الخام ..

وفي الواقع كانت موافقة الولايات المتحدة على عقد هذا المؤتمر مهاودة أعلنتها ، في أعقاب اجتماع الرئيس الامريكي فورد وزميله الفرنسي جيسكار ديستان ، الا أنها اشترطت عقد اجتماع الدول الرأسمالية المستهلكة النفط .. وذلك لاقامة جبهة واحدة منهم تجابه الدول المصدرة النفط .. وهذا ما حققته الى حد ما في اجتماع باريس .

وكان من الطبيعي أن تلاحظ دول النفط قبل غيرها ان المبادرة الامريكية نحو المجابهة الاقتصادية أعقبت تهديد المسؤولين الامريكيين باستخدام السلاح للاستيلاء على مصادر النفط (والمقصود النفط العربي) اذا اصيبت دول اوروبا الغربية أو بعضها بالاختناق .. ولهذا بدأت قبل اجتماع الوكالة في باريس تعد العدة لهذه المجابهة . فعقدت منظمة اوبيك اجتماعها الاستثنائي في الجزائر في نهاية كانون الثاني ١٩٧٥ باشتراك وزراء خارجية ونفط ومالية وصناعة الدول الاعضاء .. في حين يشترك في الاجتماعات الدولية وزراء نفط ومالية دول اوبيك .

وندد بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ، عند افتتاح الاجتماع الاستثنائي ، بالتهديد الامريكي . وأكد ما كانت أعلنته الجزائر عن رفضها التعامل مع وكالة الطاقة الدولية . ودعا دول اوبيك الى احباط المؤامرات الامريكية .

وفي الوقت ذاته صرح الرئيس الجزائري هواري بو مدين لمجلة « اومانيتيه ديمانش » (اومانيتيه يوم الاحد) : هناك توتر دولي بسبب الخلاف القائم على النفط ومواد الخام الاخرى بين الدول الصناعية المتطورة والدول النامية المنتجة المواد الخام . ولكن ليس هذا الخلاف سبب أزمة الدول الغربية . فالنظام الاقتصادي (الرأسمالي) فيها اظهر حدوده ..

وقد حذر بو مدين الولايات المتحدة من ركوب أخطار المغامرة ، فالاطلسي في وسعها ان تحل ازمتها بكل ما تملكه منشأة الاسطول والاجهزة الالكترونية .

(رويتر ٣٠—١—١٩٧٥) .

والمهم أن الاجتماع الاستثنائي في الجزائر قرر أن منظمة الدول المصدرة النفط ترحب بحوار يجرى بين الاقطار الصناعية والامم النامية وبهذه الروح مستعدة على الاشتراك في مؤتمر دولي كالذي اقترحت عقده فرنسا لبحث قضايا المواد الخام والتطوير .

(بونيتيدبرس ٢٧—١—٧٥) .

وبذلك رفضت « اوبيك » الاقتراح الامريكي الذي يقوم على الفصل بين النفط ومواد الخام الاخرى .. والفصل بين مؤتمر تريد الولايات المتحدة عقده بين الدول الصناعية ودول النفط ومؤتمر تشترك فيه الدول الصناعية والاقطار النامية . ويجرى البحث فيه لا حول أسعار النفط فحسب ، بل حول أسعار النفط والمواد الخام الاخرى — والاهم حول الرابطة بين تزويد الاقطار النامية الدول الصناعية بالمواد الخام من ناحية ومساعدة الدول الصناعية على تطوير الاقطار النامية صناعيا واقتصاديا وتقانيا من ناحية اخرى .

وما لا شك فيه أن قرار الاجتماع الاستثنائي عقد مؤتمر اوبيك على مستوى الاقطاب ، بين ٢١ شباط و ٨ آذار ١٩٧٥ ، أكد شعور المسؤولين في الدول المصدرة النفط بضرورة اتخاذ القرارات الحازمة لمجابهة تآمر الامبريالية الامريكية على أعلى المستويات .

وثمة قضية على غاية من الخطورة ازاء ممكنات المجابهة : قضية وحدة اوبيك فهذه الوحدة هي التي حققت المعجزات . والمس بها ينزل أشد الضربات بدول النفط كلها .. وفي المدة الاخيرة ظهرت بعض الشقوق في هذه الوحدة في تباين مواقف بعض الدول النفطية التي يرتبط حكامها بروابط وثيقة مع الامبريالية مثل حكام ايران والسعودية الذين ينادون بتخفيض أسعار النفط في وقت يتدهور فيه الدولار ويدعو وزير نفط الكويت عبد الرحمن سالم العتيقي الى عقد اجتماع طارىء « لاوبيك » للبحث في أسعار النفط نظرا لانخفاض الدولار من حيث قوته الشرائية بمقدار ستة بالمئة .

(رويتر ٤ — ٢ — ٧٥) .

كذلك ظهرت هذه الشقوق في ترحيب وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني بقرارات وكالة الطاقة الدولية التي نددت بها — حتى قبل أن تتبناها الوكالة — بعض دول النفط مثل الجزائر وفنزويلا على اعتبار انها تهديد بالضغط والتطويق .

ومن الواضح أن هدف الولايات المتحدة والدول الرأسمالية — الامبريالية التي تسير معها ، وقف عملية التغيير في العلاقات بين الدول الصناعية المتطورة والاقطار النامية بحيث تكون أكثر تكافؤا .. وهي تأمل من وراء ذلك أن تواصل نهبها ثروات الشعوب وتأجيل تعميق أزمتها الرأسمالية الظاهرة للعيان .

ولكن من المستحيل تغيير قوانين المجتمعات الموضوعية .. أو وقف مفعولها لفترة طويلة .

وهذا ما تظهره التطورات في الولايات المتحدة .. فعلى الرغم من اجراءات فورد لوقف التضخم المالي والبطالة المتفاقمة تزداد البطالة وتتعمق الازمة الاقتصادية . وأمس الاول قفزت نسبة المتعطلين الى ٨.٢ ٪ من قوة الايدي العاملة أي أصبح عددهم ٧.٥ مليون .

وعلى الاثر ارتفعت أصوات الديمقراطيين تتحدث عن المأساة التي نزلت بالاقتصاد الامريكي (الشيخ ادوارد كنيدي) وعن اخفاق اجراءات الرئيس فورد ..

وعلى هذا الضوء يتكشف أمام الرأي العام أن الازمة في الولايات المتحدة ليست بسبب أسعار النفط بل بسبب بناء الاقتصاد الرأسمالي .. وان المجابهة ، التي ستزيد من حدة التوتر الدولي ، لن تحل الازمة بل ستعقدها .

امــرأة على رأس حــزب المحــافظين !

لندن — انسحب ادوارد هيث ، زعيم حزب المحافظين السابق ، من التنافس على الفوز برئاسة الحزب ، بعد أن فازت منافسته السيدة مرغريت تاتشار بأكثرية الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات الحزبية التي جرت يوم الاربعاء الماضي . لكن نقص السيدة مرغريت تسعة أصوات للفوز بالاكثرية المقررة . لذلك فستجرى جولة أخرى من الانتخابات اليوم ، الثلاثاء ، ينافسها فيها أحد المقربين لادوارد هيث وهو ويليام وايتلو . وفي حالة فوز السيدة مرغريت تاتشار برئاسة الحزب فسيكون المجال مفتوحا أمامها لتسلم رئاسة الوزارة في حالة فوز حزبها في الانتخابات النيابية المقبلة .

والسيدة مرغريت في التاسعة والاربعين من العمر وقد شغلت منصبا وزاريا سابقا .





تظاهرة في الناصرة احتجاجا على تمديد الاعتقالات الادارية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة ، جرت في الاسبوع الماضي .

هل يحلم ديـــان — بقيـــة

الترتيبات الجارية مع الاردن أن الرواتب التي يدفعها الاردن لموظفي الضفة ، والمساعدات التي يقدمها لمدن الضفة ، تجرى بعلم اسرائيل وموافقتها على مشاريع الاعمار في مدن الضفة . واعرب عن أمله في التوصل الى تسوية مماثلة مع مصر .

وأشار ديان الى أن عودة زهاء المليون مصري الى مدن القناة ، تحت حرس المدفعية الاسرائيلية ، هي برهان على أن مصر لا تحضر للحرب ، في المدى القريب على الاقل .

وأعرب ديان عن اعتقاده بأن الترتيبات الحالية مع الاردن من شأنها أن تقود ، في نهاية الامر ، الى احباط مقررات الرباط بشأن التمثيل الفلسطيني . وسوف يثبت الموقف الاردني بأنه « لا زعيم عربي واحد في الضفة والقطاع يؤمن بامكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة في هذه المناطق دون الاعتماد على اسرائيل أو على الاردن » ...

«نيوزويك»: عوليس عائد

أبرزت صحيفة « هآرتس » الواسعة الانتشار ، ذات الميول الديانية — البيغنية ، تصريحات ديان على صفحتها الاولى ، بشكل يلفت النظر . وكتبت مجلة « نيوزويك » الامريكية ، في عددها الاخير ، « انه من المتوقع أن يتصرف ديان وكأن الغيمة فوق رأسه قد انقشعت . وانه سوف يشن معركة العودة الى الحياة السياسية ، التي هدفها المتوقع اسقاط حكومة رابين » .

وأضافت « نيوزويك » ، أن ديان الدينامي ، البالغ من العمر ٥٩ عاما ، يستطيع أن يكون رمزا ومحورا يلتف حوله خصوم ديان ، حتى لو كان نطهر اسم ديان جزئيا وحسب .

ومما يلفت النظر ، في هذا المجال ، أن ديان رفض الرد على سؤال وجهه اليه أحد الحضور في اجتماع الناصرة . أما هذا السؤال فهو ما اذا كان ديان يعتقد أنه من الضروري قيام « ديجول اسرائيلي » ..

لجنـــة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربيـــة

تــل أبيـــب ص.ب ٤٩٦٤

تعقـــد

يوم السبت ١٥ شباط ١٩٧٥ في الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما « تخيلت » شارع ناحوم ٣١ (زاوية شارع بن يهودا ٢١٩)

يــوم دراســة علنيــا

١ — القضية الفلسطينية

المحاضرون : **أوري افنيري ، يوسي اميتاي ، الدكتور ح. درابكين ، سمحا فلابن ، الدكتور امنون كابليوك والدكتور اميل تومــا**

٢ — أنذهب الى مؤتمر جنيف أم لا ؟

المحاضرون : **البروفسور اوبنهايمر ، تشارلي بيتون ، روت لوفيتش ، الدكتور جبرئيل موكيد ، ناحوم سلمون ، اليعيزر فايلر ويعقوب رفتين .**

العريف : **ناتان يلين مــور**

يمكن الحصول على البطاقات من أعضاء الحركة ومن حانوت لوتس شارع اللنبي ١٠١ — تل أبيب .

بيـــان الكتـــاب والصحفيـــين الفلسطينيـــين في يـــوم يوســـف نصـــرى نصـــر

بيروت — لمناسبة مرور عام على اختطاف الصحفي الفلسطيني وصاحب جريدة « الفجر » المقدسية ، يوسف نصري نصر ، أصدر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين بيانا يوم الاربعاء الماضي ، ٥ شباط ، جاء فيه ما يلي :

« يصادف اليوم ، الخامس من شباط ، ذكرى مرور عام على اختطاف الصحفي الفلسطيني يوسف نصري نصر صاحب جريدة « الفجر » التي تصدر في القدس . وعلى الرغم من مرور عام كامل على اختطافه فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تماطل في الكشف عن الجريمة لانها تريد حماية ادواتها الذين نفذوا عملية الاختطاف .

لقد كان يوسف نصري نصر من اصحاب الاقلام الجريئة التي واجهت الاحتلال الاسرائيلي ومؤامرة السلطة الحاكمة في عمان باصرار وشجاعة . وما واجهه المناضل يوسف نصري نصر يواجهه الان الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة كل يوم .

وان بشير البرغوتي ومحمود شقير ما زالا في السجن . كما ان على الخطيب ، رئيس تحرير جريدة « الشعب » ، قد أبعد مع من أبعدوا .

ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يطالب كل الصحفيين الاحرار في الوطن العربي والعالم وكل المنظمات الشعبية العربية والدولية أن تستنكر هذه الجريمة وان تدين أعمال القتل والتشريد والابعاد والسجن التي تتم بحق الصحفيين وكتابنا جميعا .

يوسف نصري نصر

لعبـــة « الــدلال » التــركى على امريكـــا ..

تركيـــا تهـــدد بالخروج مـــن حلـــف الاطلسى

انقرة — اثار قرار الكونغرس الامريكي وقف المساعدات العسكرية لتركيا غضب السلطات التركية فهددت باعادة النظر في عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي ووقف المحادثات حول مستقبل القواعد الامريكية في الاراضي التركية ومقاطعة المحادثات مع اليونان والولايات المتحدة حول مستقبل قبرص .

واعلن وزير الخارجية التركية ، الاربعاء الماضي ، انه لن يحضر اجتماعا كان من المقرر عقده مع كيسنجر في العاصمة البلجيكية في الاسبوع القادم . وقال ناطق تركي ان وقف المساعدات الامريكية العسكرية لتركيا من شأنه ان يضعف الجناح الشرقي لحلف شمال الاطلسي بعد ان عطلت اليونان اشتراكها في ابحاث حلف الاطلسي العسكرية احتجاجا على الغزو التركي لقبرص . ومعروف ان تركيا تشكل قاعدة عسكرية هامة لحلف شمال الاطلسي في حوض البحر المتوسط .

وكان الكونغرس الامريكي قد قرر يوم الثلاثاء الماضي ، وقف المساعدات العسكرية لتركيا في محاولة لاسترضاء حلفاء الولايات المتحدة في اليونان و « تخفيف » حدة النقمة الشعبية في قبرص واليونان على الولايات المتحدة والتي ازدادت بعد الغزو التركي لقبرص في العام الماضي . فكل الاصابع أشارت في حينه الى ان الولايات المتحدة ، ووزير خارجيتها بشكل خاص هي التي نظمت التآمر على استقلال قبرص وشجعت تركيا لغزو الجزيرة بهدف تقسيمها وتحويلها الى قاعدة تابعة لحلف الاطلسي .

ويدرك الكونغرس الامريكي ان وقف هذه المساعدات لن يحول عمليا دون مواصلة التآمر على استقلال قبرص فالولايات المتحدة سبق واغرقت تركيا قبل الغزو وبعده ، بالاسلحة الامريكية ومن كل الانواع واحدثها .

سؤال وجواب :

السد العالي الامريكاني

نسمع هذه الايام آراء بعض الناس عن ضآلة فائدة السد العالي وعن الاضرار التي نتجت عن تنفيذه .. ويذهب بعض هؤلاء الى ان السد العالي يعتبر ضررا لانه أصاب الارض بالتلف . وينتهي اصحاب ذلك الرأي بصب اللعنات على كل من ساهم معنا في بناء ذلك المشروع .

واذكر ان اول انتقاد للسد العالي سمعته ، عقب اتمامه وانقطاع الفيضان ، كان من ملاك مصانع الطوب اذ كانوا اول من بادر بانتقاد السد العالي لانه حرمهم من التربة التي كانت تأتيهم مجانا فيقومون بحرقها واستغلالها في صناعتهم ، فلما حرموا منها بدأوا يلعنون السد العالي ويغرون صغار ملاك الارض ببيع التربة لاحراقها واتلفوا ارضهم . وكان انتقاد هؤلاء للسد العالي له سبب واضح هو مصلحتهم الذاتية .

ثم تلا هؤلاء غيرهم ممن ينتقدون المشروع حتى تحول الامر الى ان البعض يأخذ منه موقفا سياسيا وينتهي الى صب اللعنات على من عاون معنا في بناء السد العالي وهو الاتحاد السوفييتي . ويسوق بعضهم من الادلة الفنية ما يؤيد به وجهة نظره عن الاخطاء التي يراها في تصميم المشروع وتنفيذه .

وعند ذلك وقفت متحيرا امام ما يساق من آراء فنية حتى ادركني رد ظريف على لسان مواطن مصري قال ان اولئك ليس لهم هدف الا مهاجمة كل ما يبنى تحت شعار الاشتراكية وبالذات كل ما يساهم فيه الاتحاد السوفييتي .. والا فان مشروع السد العالي من المشروعات التي كانت الولايات المتحدة الامريكية ستقوم بتنفيذها ، واعدت كل شيء على الورق . ولكن عندما وجدت في التنفيذ وسيلة للضغط على الارادة المصرية حاولت استغلال تلك الوسيلة ايام «المرحوم» دالاس والقصة واضحة في أغنية « حكاية السد » ، كما استغلت حاجتنا للسلاح سنة ١٩٥٥ ، وكما تهدد الآن باستغلال المواد الغذائية .

وكان هذا الرد من القوة بحيث عدت أجادل به من يهاجمون السد العالي . فرد علي أحدهم بأن المشروع الامريكي كان غير الذي نفذ ولا يمكن ان تكون له اضرار ..

الى هنا والامر يحتاج ان تنشروا لنا بحثا فنيا حول هذا الموضوع ان امكن ... ما هو السد العالي الامريكاني ؟ واين كان سيقع على طريق تطوير بلدنا ؟

عبد الشكور احمد
محامي

الجواب :

■ الله اعلم .. لعل الفرق بين السدين أن الامريكي كان سيضم مصنعا للعلكة ! ....

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية

تعزيات

تعازينا القلبية لعموم عائلة تيتي وللصديق احسان شوباش تيتي بوفاة المرحومة **زوجته**

لها الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي — البعنة

تعازينا الحارة الى :

● الصديق عبد الكريم تايه وعموم آل تايه في قلنسوة لوفاة **عبــد المنــان**

أعضاء الحزب والشبيبة — قلنسوة

● الرفيقة سلوى سروجي بوفاة **الوالد**

عضوات الخلية النسائية في الناصرة

من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية — يا عمال العالم اتحدوا

في المغرب

البيان التأسيسي لحزب التقدم والاشتراكية المغربي

بقلم : علي يعته

(الاتحاد) — نجح الشيوعيون المغاربة ، في السنة الماضية ، في كسب حق العمل العلني وذلك بتأسيس ((حزب التقدم والاشتراكية)) الذي استجاب ، في دستوره وأهدافه ، مع متطلبات القوانين المعمول بها في المغرب . وفي شهر آب الماضي عقدت قيادة الحزب الجديد مؤتمرا صحفيا ، في الرباط، ألقى فيه الرفيق علي يعته البيان التأسيسي لهذا الحزب . وننشر ، فيما يلي ، هذا البيان :

سيداتي وسادتي ،

أشكركم بحرارة لتلبيتكم دعوتنا . وقد استدعيناكم لهذه الندوة الصحفية لنخبركم ، وعن طريقكم نخبر الرأي العام الوطني والدولي ، بانشاء حزب التقدم والاشتراكية .

ان هذا الحزب الوطني قرر أن يعمل في اطار القانونية ، ووفق القوانين الجاري بها العمل ، بعد أن وضع قوانينه لدى السلطات ، وحصل منذ يوم ٢٣-٨-١٩٧٤ على ترخيص من طرف السلطة التنفيذية وترخيص من طرف السلطة القضائية ، وهما الترخيصان اللذان يسمحان لهذا الحزب بمزاولة نشاطه بصفة علنية ابتداء من الان .

— * —

ان حزب التقدم والاشتراكية عازم على المساهمة بصفة فعالة في الحياة السياسية للبلاد ، بجانب القوى الوطنية الاخرى التي يحييها ويؤكد لها صداقته وعطفه . ان هذا الحزب لم يخلق من العدم ، بل هو جزء من الاجزاء المكونة للحركة الوطنية المغربية، وانه في الحقيقة يواصل مسيرة الاجنحة اليسارية لهذه الحركة ، تلك الاجنحة التي لم تعد موجودة قانونيا ، وسيكون أحسن خلف لها ، ومتمما لمهمتها ، بتبنيه للافكار الاساسية التي كانت تحركها .

ان هذا الحزب قرر أن يجعل من نفسه حزب التقدم ، لانه عازم على الكفاح من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعب المغربي ، في نفس الوقت الذي سيتابع فيه المساهمة في المعركة العامة من أجل تتميم وحدة التراب الوطني واستكمال تحرر البلاد بصفة نهائية وشاملة .

انه قرر كذلك أن يكون حزب الاشتراكية باعتباره يعمل على أساس مبادئ مذهبها العلمي ، وباعتباره ينوي ، في احترام للتقاليد الوطنية السليمة ، وفي انسجام تام مع الجماهير الشعبية ، ينوي أن يشيد مجتمعا ينبذ استغلال الانسان للانسان، ويحقق عدالة اجتماعية حقة ، ويسمح بازدهار كل القدرات الانسانية .

— * —

ان حزب التقدم والاشتراكية تأسس بصفته الطليعة الثورية للطبقة العاملة المغربية . وفي نفس الوقت يعتبر نفسه حزب جميع الفلاحين الضعاف . وانه ليفتح صفوفه لكل الشغالين اليدويين والمثقفين ، ولكل الثوريين ، والتقدميين ، والوطنيين المغاربة المتفقين مع برنامجه ، ويريدون أن يناضلوا من أجل عهد جديد ، في مغرب عصري . لذلك ، فان حزب التقدم والاشتراكية لا يقبل أي تمييز بين المواطنين المغاربة في الجنس وفي الاصل ما داموا مغاربة ، متعلقين بقيم العدالة ، والحرية ، والدمقراطية ، والسلم . ولكن حزب التقدم والاشتراكية ، أولا وقبل كل شيء منظمة سياسية للبروليتاريا المغربية .

لذا فانه سيعمل بكل عزم وحزم من أجل أن يستقطب سائر العمال المغاربة في المدن والبوادي داخل المنظمة النقابية : الاتحاد المغربي للشغل ، التي سيحترم استقلالها ، ويدافع عنها ضد كل الانقساميين ، وسيلعب دوره ليجعل منها منظمة نقابية مركزية عظيمة ، جماهيرية ، ودمقراطية تحفزها روح الوحدة والكفاح .

— * —

ان حزب التقدم والاشتراكية ، يضع لنفسه برنامجا مستعجلا ومدققا وواقعيا ، وقابلا للتطبيق فورا ، برنامجا كل همه أن يكون في خدمة الوطن والشعب . ويمكن تلخيصه في التتميم النهائي ، وبكيفية ناجحة ، للثورة الوطنية الدمقراطية ، تلك الثورة التي ستفتح السبيل نحو الاشتراكية .

— * —

فعلى الصعيد السياسي :

سيكافح حزب التقدم والاشتراكية بعزم ، وحزم ، ودأب ، من أجل احترام السيادة الوطنية ، ومن أجل توطيد الاستقلال ، والذود عن حوزة الوطن الترابية .

وسينهمك حزب التقدم والاشتراكية بكل قواه في معركة التحرير من أجل استعادة الاراضي المغربية المغتصبة من طرف الاستعمار الاسباني ، أي الساقية الحمراء ووادي الذهب ، وسبته ومليلية والجزر الجعفرية . وسيفضح بشدة كل مناورات وأضاليل الامبريالية ، والاستعمار الجديد ، وعملائهم وحلفائهم ، تلك المناورات والاضاليل الدنيئة الرامية الى تأسيس دويلة مصطنعة فوق جنوب ترابنا الوطني . وسيعبئ حزب التقدم والاشتراكية ، في سبيل فوز هذه المعركة التحريرية الوطنية الكبرى ، كافة الجماهير الشعبية ، وعلى رأسها الطبقة العاملة . كما انه سيساند مساندة تامة كل الاجراءات الايجابية التي ستتخذها الحكم من أجل انتشال المخطط الاجرامي لاعدائنا الاستعماريين .

ومن جهة اخرى سيعمل حزب التقدم والاشتراكية من أجل احترام حقوق المواطنين ، وتوسيع نطاق الحريات ، واطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ، ومن اجل عودة المنفيين الى وطنهم ، ورفع الحظر عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، تلك المنظمة التي ينبغي أن يجد فيها مقاعدهم كل الطلبة المغاربة بدون استثناء ، للدفاع عن حقوقهم ومطالبهم ، والتي ينبغي لها أن تسير على أسس سليمة من الدمقراطية ، بدون انتهازية ، أو ديماغوجية غير مسؤولة .

— * —

وعلى الصعيد الاقتصادي:

ان حزب التقدم والاشتراكية شاعر كل الشعور بقيمة الثروات الاقتصادية التي يتوفر عليها المغرب ، الظاهرة وغير الظاهرة . وهو على يقين أن المغرب سيبقى — بالرغم من ذلك — متخبطا في التخلف طالما ظلت الاحتكارات الاجنبية تنهب هذه الثروات وتستغلها . ولذا ، فان حزب التقدم والاشتراكية يقترح تأميم كل وسائل الانتاج الهامة والقطاعات الاساسية للصناعة ، وتأميم الابناك الكبرى ، وشركات التأمين ، والتجارة الخارجية ، الخ .. ويقترح برنامجا واسعا للتصنيع ، يعتمد أساسا على الصناعة الثقيلة ، والاستثمار العقلاني للثروات الطبيعية، وتحويل في عين المكان المواد الخام ، كالفوسفاط والاحجار النفطية والمنغنيز والزنك ، الخ ... وذلك هو السبيل الوحيد الكفيل بانعتاق بلادنا من الهيمنة الخارجية ، والذي يضمن تطورا اقتصاديا متناسقا وعاليا ، من شأنه أن يقضي على البطالة ، ويرفع من مستوى الشعب معيشيا وثقافيا .

وسيحارب حزب التقدم والاشتراكية التضخم المالي ، وغلاء المعيشة ، والمضاربات على اختلاف أنواعها .

وبما انه حزب العدالة ، فانه ينتقد بنظام الضرائب غير المباشرة ، التي تثقل كواهل الجماهير الشعبية ، في الوقت الذي يتمتع فيه المستغلون بامتيازات كبرى . ولذا ، فانه سيكافح من أجل دمقرطة الضرائب .

— * —

على الصعيد الزراعي :

ينوي حزب التقدم والاشتراكية أن يناضل من أجل القيام باصلاح زراعي حقيقي وجذري ، يعطي الارض لمن يخدمونها ، مع ضمان أحسن الشروط الانتاجية ، لانه اذا كانت الاراضي المغربية قد استرجعت من المعمرين الاجانب مقابل تعويض ضخم لم يكونوا يستحقونه بأي حال من الاحوال ، فهناك عدد لا يستهان به من الاقطاعيين الذين ما زالوا يملكون الاراضي ، كما أن هناك برجوازية المدن ، تستولي على الارض ، وتوطد أقدامها ، معوضة مكان المعمرين القدامى . وبارتباط مع هذا الاصلاح الزراعي الجذري ، ينبغي تحويل الزراعة المغربية الى زراعة عصرية ، ومكننتها ، واخراجها من مرحلة الاكتفاء ، وجعلها من الاعمدة الاساسية لتطور البلاد الاقتصادي .

وفي هذا المضمار ، لا يمكن لسياسة السدود الحالية ، التي تتطلب تضحيات جسيمة من قبل الجماهير الشعبية ، لا يمكنها أن تصبح ايجابية ومفيدة ما لم يستفد من عملية السري كل أولئك الذين يؤدون ثمنه ، والمحتاجون اليه ، وهذا يفترض وضع قنوات وتجهيزات لفائدة الضعاف .

وبصفة بلادنا مصدرا عظيما للحوامض ، فانه ينبغي لها أن تستمر في التقدم في هذا الميدان ، عن طريق اتفاقات ثابتة ، مع أسواق قارة ، ومن غير تنازل ازاء المستوردين الرأسماليين الذين يتلاعبون بمصالحنا ، على أساس تنافس الدول المنتجة كاسبانيا الفاشيستية ، وافريقيا الجنوبية العنصرية ، واسرائيل الصهيونية . كما ان على بلادنا ان تعزز موقعها الممتاز في العالم ، فيما يرجع الى نتائج الصيد ، بتحسين صناعته ، وتحويلها الى صناعة عصرية ، والحفاظ على ثرواتنا السمكية من نهب الاجنبي .

— * —

في الميدان الاجتماعي :

ان حزب التقدم والاشتراكية يتوخى سعادة الشعب ، ولذا فانه يكافح ضد كل مظاهر الظلم واللامساواة التي هي من مميزات المجتمعات المتخلفة .

وجنبا الى جنب مع العمال ، سيكافح ضد جور أرباب العمل والمتواطئين معهم ، وضد التسريحات التعسفية ، وضد كل مساس بالحقوق المكتسبة ، وسيناضل من اجل احترام حق الاضراب وتوسيعه ليشمل الموظفين، كما انه سيؤيد بكل قواه الكفاحات العمالية الهادفة الى رفع عام في الاجور ، والزيادة في التعويضات العائلية ، وتوسيع الضمان الاجتماعي ليستفيد منه العمال الزراعيون .

ان حزب التقدم والاشتراكية يعتبر كحقوق مقدسة : حق العمل ، وحق العلاج ، وحق التعليم ، وسيعمل كلما بوسعه لاحداث تطور متوازن ومنسجم للانسان المغربي ، حتى لا يبقى هذا التطور مجرد حلم في نفوس الملايين من المغاربة . ولذا فان حزب التقدم والاشتراكية سيهتم ، بالخصوص ، بمصير المرأة العاملة ، والمرأة الشعبية عموما ، وسيطالب بارضاء المطالب الجماهيرية المشروعة ، وتنفيذ برنامج للتجهيزات الاجتماعية ، من مستشفيات ، ومستوصفات ، ورياض الاطفال ، ودور السكنى .

ان حزب التقدم والاشتراكية ، بصفته حزب الشبيبة ، على غرار المجتمع المغربي ، يعي كل الوعي جميع رغبات الشباب العميقة ببلادنا ، ويعرف بان الاشتراكية العلمية هدف أسمى للشباب المغربي ، تجذبه بعظمتها . ولذا فان حزب التقدم والاشتراكية سيساعد الشباب المغربي على تحقيق اهدافهم ، واستعمال حيويتهم وحماسهم لفائدة وطنهم ، ولتشييد مجتمع عصري . وهكذا سيطالب معهم بتعميم التعليم ، ويسعى في انسجام تام مع عواطف الشعب المغربي العميقة ، لاعطاء طابع وطني للجامعة المغربية ، عن طريق مغربتها وتعريبها ، بعيدا عن كل ارتجال أو سقوط في الشوفينية .

ان حزب التقدم والاشتراكية سيعمل من أجل ازدهار الثقافة الوطنية ، محترما أصولها وأنواعها ، مستفيدا من المكتسبات التقدمية للحضارة الانسانية .

— * —

على صعيد المؤسسات :

سيعمل حزب التقدم والاشتراكية لكي تتوفر البلاد على مؤسسات تمثيلية حقيقية ، تمكن الشعب من ممارسة سيادته ، في احترام التقاليد الوطنية ، وسيسعى بالخصوص لانتخاب مجالس محلية ،وجهوية ، وانتخاب مجلس وطني تأسيسي ، بالاقتراع العام والمباشر وحسب الاقتراع النسبي .

— * —

على الصعيد العربي :

ان حزب التقدم والاشتراكية يقول بالمغرب العربي الموحد ، والدمقراطي ، كمرحلة نحو وحدة عربية شاملة معادية للامبريالية ، وتقدمية ، ومن أجل التحرر الكامل للشعوب العربية .

انه يعتبر الكفاح ضد الصهيونية المغتصبة ، ومن أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، ومن أجل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، يعتبر ذلك قضية وطنية ، ويؤكد دعمه للكفاح الذي تخوضه الشعوب العربية الاخرى في اتجاه القضاء على الهيمنة والنفوذ الامبرياليين . وفي هذا الصدد، يؤيد حزب التقدم والاشتراكية بدون تحفظ القوى التي تكافح لتحرير الخليج العربي .

— * —

على الصعيد الدولي :

يعتبر حزب التقدم والاشتراكية نفسه حليفا ثابتا لكل القوى الناهضة للامبريالية ، والاستعمار الجديد ، والرجعيات المحلية ، ويحتل مكانه المناسب بجانب فروع الحركة العمالية العالمية المكافحة من أجل انعتاق البروليتاريا العالمي وانتصار الاشتراكية .

ان حزب التقدم والاشتراكية يؤيد كفاح شعوب انغولا والموزامبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر للحصول على استقلالهم الوطني ، كما يساند كفاح الشعوب الافريقية ضد التمييز العنصري وضد الاضطهاد ، ويساند كل شعوب العالم الثالث المكافحة من أجل الاستقلال والتقدم .

انه يحيي بحرارة شعوب الهند الصينية قاطبة التي تكافح ببطولة ، وخاصة ضد الامبريالية الامريكية ، كما انه يعبر عن تحيته لشعبي البرتغال واليونان اللذين استطاعا القضاء على الديكتاتورية الفاشيستية . وفي نفس الوقت يؤكد تضامنه مع الشعوب المكافحة من أجل الدمقراطية .

وبما أن حزب التقدم والاشتراكية شاعر بالدور الاساسي الذي تلعبه منظومة الدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، من اجل توطيد السلام وحل المشاكل الدولية بكيفية سليمة ، ومن اجل حرية كل الشعوب ، فانه يأبى الا ان يعمل لتعزيز علاقات المغرب مع هذه الدول وتطوير التعاون فيما بينها وبينه ، على اساس المساواة والاحترام للاستقلال والسيادة .

— * —

ان حزب التقدم والاشتراكية يدين السياسات المغامرة على كل أشكالها ، وينشط في واضحة النهار ، دونما لجوء لاي نوع من المؤامرات ، أو الى الاعمال الفردية اليائسة ، بل انه ليعتمد اساسا على عمل الجماهير الشعبية المتزن ، والمنظم ، والمسؤول، وعلى وحدة كل القوى الوطنية المعادية للامبريالية .

وفي هذا الشأن ، فان حزب التقدم والاشتراكية يبتهج ابتهاجا عظيما وهو يرى الاجماع الوطني يتحقق حول الشعار الشعبي القائل باسترجاع الاراضي المغربية المحتلة الى حظيرة الوطن ، غير انه يعتبر ان هذا الاجماع ينبغي له أن يتطور وأن يتحول الى جبهة وطنية نشيطة ، تضم كل القوى الوطنية والتقدمية والثورية، على اساس برنامج مستعجل ومتقدم ، اقتصادي ، واجتماعي ، وسياسي . وهذا هو السبيل الذي سيجعلنا ننتصر في المعركة الحاسمة في سبيل استعادة سيادتنا على الصحراء الغربية ، والذي سيضمن فوز الثورة الوطنية الدمقراطية في أقرب الاجال ، فوزا سيبشر بالعهد الجديد للاشتراكية.

يحيا حزب التقدم والاشتراكية .

يحيا المغرب مستقلا ، وعصريا ، ودمقراطيا ، وسعيدا .

علي يعته

الرباط ، يوم الثلاثاء ٢٧ آب ١٩٧٤

في البرتغال

الحزب الشيوعي البرتغالي تعلم من خبرة تشيلي المأساوية !

بقلم الرفيق فرانسيسكوموتا
عضو مجلس السلم في البرتغال

تأسس الحزب الشيوعي البرتغالي عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٦ وقعت البلاد تحت حكم فاشي استمر حتى الخامس والعشرين من نيسان ١٩٧٣ حيث أطيح به بحركة للقوات المسلحة . وعقد الحزب الشيوعي البرتغالي مؤتمره الاول بشكل علني في بداية العشرينات ثم اضطر في ١٩٢٦ الى ممارسة نشاطه بشكل سري . وعاود العمل علانية بعد الاطاحة بالنظام الفاشي .

وقد عقد الحزب عددا من المؤتمرات في ظروف العمل السري بالبرتغال، وفي مؤتمر الحزب الاستثنائي الاخير جرت بعض التعديلات على برنامج الحزب ونظامه الداخلي لكي يتمشى والواقع الجديد . وصاغ المؤتمر برنامجا يحدد طبيعة المرحلة التي تمر بها البرتغال والمهام المطروحة في المجال السياسي والاقتصادي تمثل الاساس للتعاون بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، حتى في حالة عدم دخول هذه الاحزاب في ائتلاف أو تحالف مع بعضها فانها يمكن أن تعمل ضمن اطار هذا البرنامج الذي يضم أهدافا ومهام عامة تتفق وأهداف أغلب الاحزاب الوطنية.

الفارو كونهال

وفيما يتعلق بالاجراءات المتخذة لمجابهة المخططات الرجعية ، فان الشيوعيين البرتغاليين تعلموا الكثير من تجربة شيلي وتابعوا تحليلات الحزب الشيوعي الشيلي وتقييمه للتجربة ، على الرغم من أن هناك فروقا متعددة بين الوضع الحالي في البرتغال ووضع حكومة الوحدة الشعبية في شيلي سابقا . فالبرتغال ليست بلدا مثيرا لمطامع الامريكان لافتقاره للثروات أولا ، وثانيا لان البرتغال تقع في اوروبا مما يصعب على الامريكان التدخل بشؤونها بشكل مباشر ، وثالثا أن البرجوازية الصغيرة في البرتغال مستغلة من قبل الرأسماليين مثل الطبقة العاملة وهذا ما يقربها من مواقع الطبقة العاملة وحزبها أي أن الوضع الحالي في البرتغال ليس كما كانت عليه الحال في شيلي أبان حكم — الوحدة الشعبية — .

وضع الجيش

وهناك ناحية اخرى مهمة هي أن وضع الجيش في البرتغال يختلف عما هو الحال في شيلي . وهو ان الجيش يقف الى جانب القوى التقدمية، ويتضح ذلك من مجمل سير الحياة اليومية في البرتغال .

ان القوى الرجعية في شيلي لها أحزابها الخاصة وتمتلك خبرة في التنظيم ، في حين أن الرجعية في البرتغال لم يكن لها خبرة في التنظيم وليس لها حزب منظم . وقد تم ابعاد عناصرها ، بعد الاطاحة بالنظام الفاشي ، عن جميع المواقع التي كانوا يحتلونها في أجهزة الدولة ، اضافة الى افتقارهم تقليديا للقدرة على الهجوم والدفاع لانهم كانوا دوما في السلطة .

ان هذا لا يعني،بالضرورة، أن القوى التقدمية في البرتغال قد حطت رحالها واسترخت ، بل على العكس ، انها ترصد كافة التحركات الرجعية ومحاولات — لم شملهم — وتنظيمهم ليس سياسيا فحسب ، بل كذلك ما يمكن أن يلحقوه من أضرار باقتصاد البلاد عن طريق التخريب الاقتصادي ، الذي كان بداية النهاية في تشيلي .

ان الرأسمال الاحتكاري في البرتغال فقد السلطة السياسية فقط ، لكنه ما يزال يسيطر على السلطة الاقتصادية ، فهناك عشر عوائل تمتلك عمليا جميع المصانع في البلاد . ان عملية رصد الرجعيين والرأسماليين لا تعني مراقبة تحركاتهم فقط ، بل أن كل عامل في معمله يحرص على أن يستمر الانتاج .وقد برهن العمال مرارا على أنهم يمتلكون وعيا سياسيا عاليا .

فقد نظم الحزب الشيوعي البرتغالي، في الفترة من بداية هذا العام وحتى سقوط الفاشية في ٢٥ نيسان الماضي ، سلسلة كبيرة من الاضرابات العمالية والسياسية في المصانع لم يسبق للفاشية أن مرت بمثلها .

ومنذ ذلك الحين ازداد ادراك العمال لمهمتهم الاساسية . فشرعوا يزيدون الانتاج ويواصلون النضال ضد الرأسماليين . وبكل تأكيد أن مهماتهم النضالية ، اليوم تختلف عما كانت عليه سابقا . فقد برهن العمال في كافة المجالات على أنهم يعون مصالحهم بشكل جيد على الرغم من اختلاف الظرف الموضوعي الموجود حاليا .

ان دستور البلاد المؤقت، المعمول به الان ، لا يسمح باحداث اصلاحات واسعة في اقتصاد البلاد وتأميم المصانع والبنوك . ان هذا هو رأي القوات المسلحة اذ سيترك للشعب تقرير ذلك في الانتخابات القادمة والاختيار بين الاتجاه نحو الرأسمالية أو الاشتراكية . لذا فليس هناك أي نص يقضي بمحاربة الرأسمال الاحتكاري .

ومن الجدير بالذكر أن هناك قانونا يجري العمل على اعداده يتيح للحكومة حق التدخل باقصاء وابعاد بعض مدراء المصانع في حالة محاولتهم التأثير على الانتاج وتقليصه . ومن المعتقد أن الرأسماليين لن يحاولوا القيام بتخريبات في اقتصاد البرتغال خشية أن يكون رد فعل حركة القوات المسلحة عنيفا فتقدم على تشريع العديد من القوانين وتؤمم بذلك أكثر المصانع والبنوك . لكنهم قاموا بعمل أكثر ذكاءا من ذلك وبصيغة اخرى . فقد شرعوا بمحاولة شق صفوف الطبقة العاملة عن طريق تقديم عروض لبعضهم بمضاعفة اجورهم . وهذا يعني أن اقساما من العمال ستلجأ الى ترك أماكن عملها والالتحاق بتلك المصانع التي يتقاضون فيها اجورا أكبر مما سيؤدي الى تسريح التقدميين الذين لا يريدون هذه الزيادة حيث أنهم يعرفون الهدف من ذلك . غير أن خطتهم هذه فشلت هي الاخرى . ان الطبقة العاملة البرتغالية أظهرت نضجا ووعيا سياسيا عاليا حيال تخريبات الرأسماليين . ففي هذه المرحلة التي تمر بها البلاد لا يطالب العمال بزيادات أكبر مما يستطيع المعمل دفعه . لكن على الرغم من ذلك كله فان الرأسماليين لن يتخلوا عن مواقعهم وعن سلطتهم بسهولة .

التلاحم بين الجماهير والقوات المسلحة

صرح الرفيق كونهال أمام الصحفيين الاجانب .. أن هذه الجماهير هي من قوة حركة القوات المسلحة وليس هناك تفرقة بين الاثنين . ان الحزب الشيوعي البرتغالي يسعى لتنظيم أوسع الجماهير وتعبئتها بروح التضامن مع حركة القوات المسلحة .

فهناك نوع من الالفة والتجانس بين الجماهير وحركة القوات المسلحة وعلى سبيل المثال اذكر أنه عندما بدأ الزحف الرجعي على العاصمة لشبونة ، هرعت الجماهير الى أطراف المدينة وشرعت بوضع المتاريس والتهيؤ ، على الرغم من أنهم كانوا عزل . لكن بعد قليل وصلت فصائل من القوات المسلحة وجلبت الاسلحة المختلفة ووضعتها خلف المتاريس استعدادا لاي طارئ . وبدأت الجماهير بتشكيل فرق لتفتيش السيارات القادمة الى لشبونة والخارجة منها . وهناك حادثة طريفة تود تسجيلها هي أن أحد المدنيين استوقف سيارة عند مدخل العاصمة لغرض تفتيشها فاعترض صاحب السيارة قائلا — بأي حق تريد تفتيشي ؟ — فأجاب الجندي الذي كان يقف الى جانب المدني — انه يفتش بحق السلطة التي أوليناهم اياها ! — هذا مثال بسيط على مدى الالفة والتجانس بين حركة القوات المسلحة والجماهير .

بشكل عام نستطيع القول بأن

فرانسيسكوموتا

الحزب الاشتراكي هو الحليف الطبيعي للحزب الشيوعي ، لان هذا الحزب يختلف عن الاحزاب الاخرى، اذ أنه يحاول أن يثبت أنه على يسار الحركة الاشتراكية — الديمقراطية الدولية وانه ليس على وفاق معها .

ان علاقات التحالف والعمل المشترك بين الحزبين تمتد الى سنين طويلة . فقد عملا سوية وخاضا انتخابات متعددة في ٤٨، ٥٤، ٥٨، ٦٩ واخرها انتخابات ٧٣ . ان طبيعة العمل المشترك بين الحزبين لا تقتصر على التعاون على صعيد القيادتين فقط ، بل على مستوى القواعد الحزبية ايضا. غير أن الحزب الاشتراكي يعاني من بعض المشاكل . اذ ليس لديه قاعدة عمالية ، كما هو الحال بالنسبة للاحزاب الاشتراكية — الديمقراطية في بلدان أوروبا الاخرى . ان عمله يتركز بشكل أساسي في صفوف المثقفين ويسميه البعض — حزب الاطباء — اذ ان نفوذه واسع بين صفوف الاطباء .

ويوجد داخل الحزب الاشتراكي أعضاء قدامى جدا ممن شاركوا في الثورة واقامة نظام جمهوري عام ١٩١٠ وهم يفتخرون بذلك .

وهناك ناحية اخرى أود التطرق اليها ، تلك هي منظورهم السياسي لمستقبل تطور الوضع في البرتغال وبشكل خاص مفهومهم للاشتراكية ..

انهم يقولون : لا بأس من بناء نظام اشتراكي في البرتغال ولكن على أن يتم الابقاء على نوع من الملكية الخاصة في بعض القطاعات الصناعية. وطبيعي أننا على خلاف معهم حول هذه الخطة . لكننا نرى انه من الممكن تطوير مواقعهم في المستقبل وبشكل تدريجي . فقد اتجه هذا الحزب مؤخرا الى محاولة ضم عدد كبير من أوساط البرجوازية الصغيرة والمتوسطة وعدم الاقتصار على المثقفين فقط وبشكل خاص الاطباء .

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات والتباين في مواقف معينة فان الحزب الاشتراكي بوضعه الحالي يعتبر الحليف الطبيعي للحزب الشيوعي وان هناك برنامجا مشتركا ونقاطا معينة يلتقي حولها الحزبان وفي مقدمتها الحيلولة دون عودة الفاشية مجددا الى البرتغال .

في الفلبين

الحزب الشيوعي يعمل ، في ظروف السرية العميقة ، على اقامة جبهة موحدة ضد الديكتاتورية العسكرية

بقلم : الرفيق فيليب ماليويا
(من قادة الحزب الشيوعي الفلبيني)

ما تزال الفلبين بلدا خاضعا للاستعمار الجديد . وظلت البلاد تحت السيطرة الاسبانية منذ عام ١٥٢١ وحتى ١٨٩٨ .

وكانت على وشك استعادة سيادتها من الاسبان الغزاة عبر الثورة الفلبينية عام ١٨٩٦ ، غير أن الامريكان قاموا باحتلالها تحت ستار الحماية .

واضطر الامبرياليون الامريكان ، في الاخير وتماشيا مع الوضع الدولي الجديد الذي نشأ عقب الحرب العالمية الثانية ، الى الاعتراف باستقلال الفلبين عام ١٩٤٦ . ولكنهم كانوا قد اتخذوا كل الخطوات والاجراءات الكفيلة بابقاء الفلبين بلدا خاضعا وملحقا بهم في النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

التركيب الطبقي والبنية الاقتصادية

وفي الريف ما تزال العلاقات الاقطاعية هي السائدة رغم الاصلاحات الزراعية الجديدة التي قام بها النظام العسكري الذي سيطر على مقاليد البلاد في ايلول ١٩٧٢ . وفي المجال الصناعي تقوم الشركات المتعددة الجنسية ، والتي ترأسها البنوك الامريكية واليابانية بعملية التصنيع الاستعماري الجديد كل بطريقتها الخاصة ، ساعية الى توجيه اقتصاد الفلبين نحو الارتباط بمصالحها الخاصة . يؤلف الفلاحون ٦٠ ٪ من قوة العمل بينما يشكل العمال ٢٠٪ منها . وتتمثل الطبقات الاستغلالية — ملاك الارض شبه الاقطاعيين + البرجوازية الكومبرادورية + البرجوازية الكبيرة — ١ ٪ من السكان . ويتألف الباقي من الحرفيين والمثقفين وغيرهم من فئات الطبقة المتوسطة .

وبتأثير الاصلاحات الزراعية والتصنيع النيوكولونيالي يتضاءل الفلاحون بالتدرج ، بينما تتضخم الطبقة العاملة وتتسع . ويتحول قسم كبير من ملاك الارض شبه الاقطاعيين الى رأسماليين يملكون ويشاركون في العديد من المشاريع الصناعية .أما البرجوازية الكبيرة فقد أصبحت شريكا صغيرا وتابعا للاحتكارات الامريكية واليابانية الكبيرة .

أما البرجوازية الكومبرادورية ، التي تعتمد أساسا على السوق الامريكي وحده ، فقد بدأت تنوع سوقها وذلك بتطوير العلاقات التجارية وبصورة أولية مع اليابان التي حلت محل الهيمنة الامريكية على التجارة — التصدير والاستيراد — . كما سعى الكومبرادور الى توسيع علاقاته التجارية مع البلدان الاسيوية ودول السوق الاوروبية المشتركة واوروبا الغربية .

الحزب الشيوعي : تاريخ نضالي طويل

تأسس الحزب الشيوعي الفلبيني عام ١٩٣٠ ، وتمتع بوضع شرعي لمدة ثمان سنوات تقريبا ، من مجمل عمره البالغ — ٤٥ عاما .

وقد تمكن الحزب الشيوعي ، حتى في فترات عمله السري السابقة لمجيء الحكم العسكري ، من أن يلعب دورا فعالا في الحياة السياسية للبلاد عبر الحركات الجماهيرية العلنية كنقابات العمال واتحادات الفلاحين والشباب والطلبة والنساء والمثقفين . وعن طريق المشاركة في خوض الانتخابات ، ودعم مرشحي الاحزاب الوطنية أو تقديم المرشحين عنه . واستطاع الحزب ، قبل الحرب العالمية الثانية، من أن يحقق نجاحات ملموسة في الانتخابات المحلية وان يقوم بادخال بعض ممثليه في المجلس الوطني — البرلمان — .

ونظم الحزب ، في فترة صعود الفاشية ، جبهة شعبية موحدة ضد الفاشية . وعندما قامت اليابان بغزو الفلبين ، نظم الحزب الجبهة الموحدة المناهضة للاحتلال . وانشأ الجيش الشعبي المعادي لليابان — هوكبالاهاب — . وبعد الحرب ، أنشأ الحزب ، بالتعاون مع القوى الوطنية والتقدمية الاخرى ، ما يعرف بالتحالف الديمقراطي . وانفرط عقد التحالف لدى حظر والغاء النقابات العمالية والاتحادات الفلاحية .

وانبعث التحالف الى الوجود عام ١٩٦٠ بين منظمات العمال والفلاحين والطلبة والشباب والنساء والمثقفين والعناصر اليسارية من البرجوازية الوطنية . الا انه تحطم من جديد على يد النظام العسكري الذي فرض على البلاد عام ١٩٧٢ والذي حظر كل الحركات الجماهيرية التقدمية وحرم نشاط الاحزاب السياسية المعارضة .

من أجل جبهة موحدة

وعقد الحزب مؤتمره الوطني السادس في شباط ١٩٧٣ في ظروف سرية مشددة . واتخذ الحزب قرارات سياسية وصاغ برنامجا جديدا .

ويدعو البرنامج الى توحيد كل القوى التقدمية والدمقراطية والوطنية في جبهة عريضة معادية للامبريالية والديكتاتورية وقائمة على أساس وحدة الطبقة العاملة وتحالفها مع الفلاحين . وتهدف الجبهة الى استعادة الحريات الديمقراطية والقيام باصلاح زراعي جذري والتصنيع الوطني — كشكل متميز عن التصنيع النيوكولونيالي — وتأميم الصناعات الاساسية،واعادة تنظيم النظام التعليمي وتطهيره ، واتباع سياسة خارجية مستقلة تبغي اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع كل البلدان الاشتراكية .

آخر تقاليع الهستيريا الصهيونية :
الحرمان الديني على غولدمان !

نيويورك — في جلسة دينية علنية وباللباس التقليدي وبحضور الجميع اعلنت المحكمة الحاخامية العليا في الولايات المتحدة، الاسبوع الماضي ، القاء الحرمان الديني اليهودي على الدكتور ناحوم غولدمان متهمة اياه ((بجرائم ضد الشعب اليهودي وضد التوراة)) ولذلك لايحق له تسلم اي منصب في اية منظمة يهودية . وكل ذلك لانه دعا حكومة اسرائيل الى مفاوضة الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

رسالة من الفضاء الكوني

موسكو — الرائدان الكونيان الكسي جوباريف وجيورجي جرتشكو ، اللذان يواصلان تحليقهما في المحطة الكونية السوفييتية سليوت ٤ ، اتصلا بالارض لتطمين الشعب السوفييتي انهما يتمتعان بصحة جيدة ولاتبدو عليهما معالم التعب . والرائدان يقومان بابحاثهما في المحطة منذ مطلع العام الحالي .

وجاء عن وكالة ((تاس)) ان محطة الفضاء سليوت — ٤ مجهزة بجهاز علمي اوتوماتيكي فريد من نوعه ومخصص لدراسة طبقات الاوزون وبخار الماء على ارتفاع كبير . وكشفت تاس عن ان للجهاز اهمية كبيرة لدراسات علم الفضاء .

النائب الشيوعي توفيق زيـــاد:

كفوا عـن سرقة الاوقـــاف وارجعوها الى اصحابها المسلمين

حـين يصبح الاحتـــلال «تحريـرا» وسرقـــة الآثـــــار «ثقـــــافة»

فلماذا لا يصبح مدير البنك سارقا والموظف مرتشيا ؟!

القدس – لمراسلنا البرلماني – القى النائب الشيوعي توفيق زياد خطابا في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في اثناء النقاش حول تقرير اللجنة الخاصة بشؤون تقرير مراقب الدولة تعرض فيه، بالاساس، الى المؤامرة الحكومية التي تستهدف تصفية املاك الوقف الاسلامي. جاء في الخطاب:

- ايتها الكنيست المحترمة ! بسبب وقتي المحدود سأتعرض لقضية واحدة فقط هي قضية املاك الوقف الاسلامي، التي هي مثل نموذجي على سياسة الاضطهاد ضد الاهالي العرب ونهب اراضيهم ومثل نموذجي ايضا على الفساد وتجاوز القانون.

بعد قيام الدولة اقرت الحكومة استعمال قوانين الطوارئ بالنسبة لاملاك الغائبين بهدف سلب الاراضي العربية. وفي سنة ١٩٥٠ سن «قانون املاك الغائبين» واصبحت املاك الوقف الاسلامي بموجبه، مثل غيرها، بلك القيم على املاك الغائبين. وراحت الحكومة تواصل سياسة تصفية ممتلكات الوقف الاسلامي. لقد اقامت لجانا اسلامية في تل ابيب ويافا والرملة وعكا فقط. وكان ذلك في ١٩٦٦، ١٩٦٧. ولكن هذه اللجان ولدت مشلولة ومماوءة فسادا ومازالت كذلك حتى اليوم. فلجنة يافا، مثلا، لم تعقد في سنتي ١٩٧١، ٧٢ حتى اجتماعا واحدا خلال ١٢ شهرا.

وبهدف تصفية تدريجية لاملاك الوقف الاسلامي اقامت الحكومة لجنتين. لجنة عليا برئاسة المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة وعضوية «القيم على املاك الغائبين» و«ادارة اراضي اسرائيل» وممثلي وزارات المالية والاديان والخارجية والداخلية وممثل عن الجيش الاسرائيلي. من الصعب فهم وجود ممثلي الجيش ووزارة الخارجية في عضوية هذه اللجنة ! اما اللجنة الثانية فهي لجنة داخلية ايضا برئاسة المستشار مهمتها ان توحي للجنة العليا التي توحي بدورها للحكومة في كل مايتعلق بتحرير املاك تعود للوقف الاسلامي. في اللجنتين لا يوجد حتى ممثل واحد من الطائفة الاسلامية نفسها.

وتقرير مراقب الدولة يذكر الكثير من الامثلة عن بيع عشرات الدونمات وعدد كبير من المساجد والابنية العائدة للوقف في يافا وبثمن بخس الى شركات خاصة. وحسب القانون فان كل ملك يحرر في اي مكان يجب ان تعطى وثيقة التحرير للجنة الاسلامية في ذلك المكان. ولكن السلطات داست هذا القانون وكان تسلم اي وثيقة تحرير لملك ما الى المستشار. ومن ناحية ثانية كانت تشترط، لتحرير اى ملك، توقيع اللجنة الإسلامية في المكان على عقد بيع او ايجار معد سلفا لشركة او ناحية تقررها الحكومة. وعندماكانت اللجنة ترفض لم تكن تتسلم شهادة التحرير كما جرى في عكا عندما رفضت اللجنة طلب السلطات بتوقيع عقد تاجير الملك المحرر لمدة ٩٩ سنة الى «شركة تطوير عكا».

ونشرت صحيفة هآرتس منذ اسبوعين عن تحقيق البوليس في حادثي رشوة تتعلقان بثلاثة من اعضاء اللجنة الاسلامية في تل ابيب – يافا. الاولى ضد عضوين من اللجنة كانا قد وقعا على بيع ما مساحته ٤٠ دونما تستعمل كمقبرة في يافا الى شركة «يوسي» بسعر بخس هو ٢٢٨ مليون ليرة، والثانية ضد عضو ثالث على صفقة مشابهة.

وبودي، في الختام، ان اؤكد ان وضع املاك المسلمين هو في الدرك الاسفل. هنالك عدد من المساجد تحولت الى نواد ليلية. وهنالك دوس للقانون من قبل المسؤولين الحكوميين. والفساد وصل القمة في اللجان الاسلامية. لذلك فمن الضروري تحرير هذه الاملاك والاراضي لانها ملك الطائفة الاسلامية وحدها ويجب اعادتها اليها. ومن ناحية ثانية يجب حل هذه اللجان الاسلامية وتسليم املاك الوقف الى لجان اسلامية منتخبة من ابناء الطائفة انفسهم.

انني هنا تعرضت فقط الى قضية واحدة وهي تميز توجه الحكومة الى كل قضايا الجماهير العربية وسياستها الخطيرة التي يجب تغييرها.

عندما يصبح الاحتلال «تحريرا» لماذا لايباح لمدير بنك ان يسرق ؟

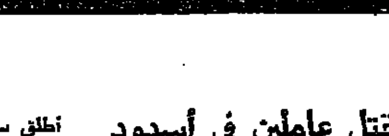
وكان النائب الشيوعي توفيق زياد قد علق في بدء كلمته على تقرير مراقب الدولة وتلخيصات اللجنة الخاصة بشؤون هذا التقرير فقال:

«ان تقرير مراقب الدولة وكشفه عن النواقص في مجالات عمل الوزارات المختلفة هو امر هام بحد ذاته. ومع ذلك فمن الضروري ان نشير الى ان التقرير لاينفذ حتى النهاية الى عمق الامور، فلا يكشف، بالمدى الكافي، المسؤولية والتفاصيل. ومن ناحية ثانية فان لجنة شؤون مراقب الدولة تاتي، بعد تقديم الراقب تقريره، فتكتفي بان «تسجل أمامها» ونهون الامور، ولاتذهب ابعد منذلك. وهذا الامر يفرغ انتقادات الراقب من مضمونها الحقيقي، ولايساعد على وضع حد للنواقص التي يوردها التقرير. ولهذا السبب تتكرر هذه النواقص باستمرار كل سنة.

لهذا نرى انه من الضروري اعطاء الاهمية القصوى لتقرير المراقب واعطاءه صفة قانونية ملزمة. ان الفساد يزداد والمخالفات القانونية تتكاثر. وفي السنوات الاخيرة، بشكل خاص، نرى ان الفساد وخرق القوانين يزدادان في الهيئات والادارات العليا للسلطة وادارات المشاريع والمرافق الاقتصادية وغيرها. وهذا الامر مرتبط ارتباطا تاما بالسياسة العامة للحكومة التي يميزها استمرار الاحتلال والتدهور الاقتصادي وخدمة الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال، المحليين والاجانب، الذين يغرفون الارباح بسهولة.

لقد جرى تغير يثير القلق في القيم والمفاهيم نتيجة لهذه السياسة. الاحتلال اصبح «تحريرا» والضم «توحيدا» وسرقة الآثار القديمة «مسالة ثقافية». ان الناس يتذكرون: اذا كان هذا مباحا للسلطة وللمسؤولين فلماذا لايكون مباحا لمدير بنك ان يسرق او لموظف كبير ان يستلم رشوة او لسماسرة السلاح ان يربحوا مئات الملايين بسهولة ؟.

ان تاثير الاحتلال في هذا كبير واساسي. ان الجندي او الضابط او الوظف وحتى المواطن الذي يشهد القمع اليومي والاعمال المعادية للقيم الانسانية، ليس من الغريب ان تنهار في داخله كل القيم والمثل العليا الانسانية.



في الكنيست

مقتل عاملين في أسدود

قتل عاملان في شهر كانون الثاني الماضي، في معامل التكرير في اشدود عندما جوبها بغازات سامة في خزان كان عليهما تنظيفه. وحول هذا الحادث وجه النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون استجوابا في ٢٠–١–١٩٧٥ لوزير العمل ساله فيه:

١ – هل حقق ممثلو وزارة العمل في أسباب الحادث ؟

٢ – هل زار مكان الحادث ضابط الامن والصحة في العمل ؟

٣ – هل كان مدير العمل المسؤول عن العاملين الذين بعثا لتنظيف الخزان وقت الحادث، وهل اتخذ كل الاحتياطات اللازمة حسب القانون قبل دخول العاملين الى الخزان ؟

٤ – هل اتهم أحد في التسبب بمقتل العاملين ؟ وماذا كانت عقوبته ؟

٥ – ما هي الخطوات التي تتخذها وزارة العمل من أجل عدم تكرار حوادث مماثلة في المستقبل ؟

بناية مدرسة نحلات يهـودا خاليـة

ووجه النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون استجوابا آخر، في ٢٠–١–١٩٧٥، الى وزير المعارف والثقافة جاء فيه:

١ – هل صحيح ما نشر عن ان بناية المدرسة التى أقيمت قبل سنتين في مستوطنة نحلات يهودا قرب ريشون لتصيون، خالية، ولهذا السبب فقد أصيبت البناية المهجورة بأضرار كثيرة ؟

٢ – أين يتعلم طلاب نحلات يهودا ؟

٣ – ما الذى تنوى وزارة المعارف فعله في المدرسة المذكورة ؟

الاعتداء على الطلبة العرب من جامعة تل أبيب

في بيان، باللغة العربية، وزعته «لجنة الطلاب العرب» في جامعة تل أبيب جاء عن مضايقات ومعاملة الشرطة المخزية تجاه الطلاب العرب في الجامعة، مع ذكر الادلة والتواريخ. وبين ما جاء في البيان عن اعتقال ثلاثة طلاب عرب بتاريخ ١٦–١–٧٥ في عرض الطريق، وعن التفتيش على أجسامهم الذى جرى في المكان نفسه، وعن ضربهم ومعاملتهم بقسوة في المخفر لمدة ساعتين. وجاء أيضا ان رجال الشرطة ضربوا الطلبة العرب وبصقوا في وجوههم، وهدد افراد الشرطة أحد الموقوفين باستعمال الكرسي الكهربائى، وبعد ساعتين من التعذيب أطلق سراح الثلاثة.

حول هذا الحادث وجه النائب الشيوعى توفيق زياد استجوابا بتاريخ ٣–٢–٧٥ الى وزير الشرطة جاء فيه ما يلى:

١ – هل هو مستعد للتحقيق في هذه التهم الخطيرة ضد رجال الشرطة وان يعاقب المذنبون ؟

٢ – هل هو مستعد للعمل من أجل منع تكرار حوادث مماثلة في المستقبل، تمس احترام المعتدى عليه كانسان وكمواطن، وتشكل مسا خطيرا في الدمقراطية والتفاهم اليهودى العربى وفي مستقبل العلاقات بين الشعبين ؟

أضراب سجناء شطة

لقد مضت عدة اسابيع منذ اعلان سجناء سجن شطة – يهود وعربا على السواء – الاضراب، بعد ان اقامت سلطة السجون، في غرفة الزيارات، شبكة تفصل بين السجناء وأبنساء عائلاتهم الذين يأتون لزيارتهم، والتى تمنع أى اتصال بينهم.

وحسب «معريب»، ٢٧–١–٧٥، صرح السيد أريه نير، مدير سلطة السجون، في محاولة لتبرير اقامة الحاجز، انه «لا يمكننا ان نوقف سجانين لكى يشرفوا على زيارة أهل السجين».

وحول هذا الموضوع استجوب الرفيق النائب توفيق زياد وزير الشرطة:

١ – ألا يعتقد سيادة الوزير ان هذه الشبكة تمس كثيرا بالمشاعر الانسانية للسجناء وزائريهم، وخاصة بأولادهم ونسائهم وآبائهم ؟

٢ – ألا يمكن الاشراف على زيارات السجناء بوسيلة أخرى لا تمس بمشاعر السجناء وزائريهم ؟

٣ – هل مستعد، سيادة الوزير، للبحث في الموضوع والاستجابة لطلب السجناء في ازالة هذا الحاجز ؟

شكاوى المزارعين العرب في قلنسـوة

يتذمر المزارعون العرب في قرية قلنسوة في المثلث، الذين يزرعون التوت للتصدير، من الاثمان المنخفضة التى تدفعها شركة «اغريسكو» مقابل منتوجاتهم، وكذلك من رفض الشركة كميات كبيرة من انتاجهم. والمزارعون يحتجون أيضا على الاسعار المرتفعة التى يدفعونها مقابل المواد التى يحتاجونها، مثل البلاستيك والمبيدات.

وباعتبار حقيقة ان كل أفراد عائلات مزارعى التوت، أولادا ونساء، يساعدون أيضا في العمل، فتكون النتيجة ان الثمن الذى تقبضه العائلة مقابل أتعابهم قليل جدا.

وحول هذا الموضوع استجوب النائب الشيوعى توفيق طوبى وزير الزراعة:

١ – ما هى الاسعار التى تدفعها شركة «اغريسكو» لمزارعى التوت في قرى المثلث في الموسم الحالى ؟

٢ – متى تقررت هذه الاسعار ؟

٣ – أليس في نية وزارة الزراعة رفع أسعار المنتوج لمزارعى التوت، ازاء الغلاء الكبير الذى حدث وازاء تخفيض قيمة الليرة ؟

٤ – هل وزارة الزراعة على استعداد لان تعمل على توفير المواد المبيدة ومادة البلاستيك وكذلك المواد الاخرى التى يحتاج اليها مزارعو التوت بأسعار معقولة ؟

رسالـة منطقـة عكـا للشبيبـة الشيوعيـة

عكا – لمراسلنا – نظم فرع الجديدة محاضرة عن القضية الفلسطينية حضرها عشرات الشبان. افتتحها الرفيق حسن كيال والقى المحاضرة الرفيق سالم جبران.

وفي دير الاسد افتتح الرفيق قاسم رجب محاضرة حول السياسة الاقتصادية الجديدة قدمها الرفيق أحمد سعد.

وفي الرامة احتفل الفرع بيوبيل الحركة باجتماع احتفالى كبير تحدث فيه الرفاق جمال موسى ومحمد نفاع وباسل غطاس وعرض برنامج فنى حافل.

وفي البقيعة ألقى الرفيق محمد نفاع المحاضرة الاولى في دورة الاقتصاد السياسى.

كما بدأت في نحف الحلقة الاولى من دورة الفلسفة الماركسية.

وفي البقيعة تم توزيع بطاقات العضوية الجديدة في اجتماع احتفالى تحدث فيه الرفيقان محمد نفاع ومفيد مهنا. (زاد عدد أعضاء الفرع خلال العام الماضى ١١٢٪).

وفي المكر قدم الرفيق محمد نفاع محاضرة حول توازن القوى الدولى. كما قدم الرفيق أحمد سعد محاضرة مماثلة في كل من أبو سنان ويركا.

وفي كفر ياسيف قدم الرفيق نبيل عويضة سكرتير تحرير «الغد» محاضرة حول «المسرح الحى» بحضور عدد كبير من الشباب.

محليات

في اللقـاء مع وزيـر الاسكـان في عكـا ورئيس البلديـة أغفـل دعـوة الشيوعييـن ولكـن المطـالب الشعبيـة ينـادى بها الجميـع !

عكا – لمراسلنا – للمرة الثانية يزور وزير الاسكان عكا، وللمرة الثانية يتجاهل رئيس بلدية عكا، عمداً، دعوة الكتلة الشيوعية، رغم ان الصحف «الحرة» وفي مقدمتها «الانباء» ذكرت، فيما كتبته عن الزيارة، ان الوزير اجتمع برئيس المجلس البلدى وأعضائه. والكتلة الشيوعية تعلن انها لم تتلق دعوة على الاطلاق لهذا الاجتماع. ولكنها تعرف، كما يعرف الجمهور العكى، «حربائية» دورون رئيس بلدية عكا وانه يحاول، بكل الوسائل، ابعاد الشيوعيين عن مثل هذه الاجتماعات، خشية الاحراج. ولكن رئيس البلدية لا يستطيع بذلك ابعاد مطالب الجمهور عن الوصول الى المسؤولين والرأى العام. ولان مطالب عرب عكا ليست مطالب الشيوعيين وحدهم فقد ووجه رئيس البلدية والوزير بنفس المطالب: قضايا السكن والنوادى والمدارس والملاعب والازواج الشبان والنظافة والانارة حتى طلب المساعدة للمخابز العربية، وهذه المطالب جميعها قدمها قاضى عكا الشرعى محمد حبيشي العضو البارز في اللجنة الشعبية لشؤون عكا في مذكرة مفصلة. وهذه المطالب كانت اللجنة الشعبية المذكورة قد قدمتها الى رئيس الوزراء والمراجع المختصة والصحف.

والمطلوب، بعد ذلك، ان يعمل رئيس البلدية وحكومته على تنفيذ مطالب عرب عكا وليس مغمغة الامور والاكتفاء بزيارات سياحية ودعائية.

رفع سعـر الماء وتوحيـده

القدس – اتفق في جلسة بين وزيرى الداخلية والزراعة ومدير وزارة الداخلية العام ومدير مصلحة المياه وممثلين عن بلديات القدس وتل‌ابيب وحيفا على رفع سعر المياه وتحديد سعر موحد للمستهلكين يكون بموجبه سعر الثمانية امتار مكعبة الاولى ٩٠ اغورا للمتر الواحد و١٤٠ اغورا لكل من الامتار المكعبة الثمانية التالية و٢٢٠ أغورا لكل متر مكعب اضافي.

ويتوقع ان يصدر وزير الداخلية تعليمات الى السلطات المحلية بشان تخفيضات معينة للعائلات كثيرة الاولاد.

كيبوتسات المبام تطالب بحصتها في مشارف رفـح ! ٦٢ مستوطنة اقيمت في المناطق المحتلة ..

تل ابيب – في اجتماع للمركز الزراعي، بتل ابيب يوم الخميس الماضي، كشف وزير الاسكان، ابراهام عوفر، النقاب عن ان «الكيبوتس القطري» – مبام – توجه في الاسبوع الماضي الى لجنة الاستيطان الوزارية وطالبها بتخصيص ارض في مشارف رفح المحتلة لاقامة كيبوتساته عليها ..

وقال الوزير انه اقيمت في المناطق المحتلة، حتى الان، ٦٢ مستوطنة لم يعترض «الكيبوتس القطري» الا على اثنتين منها. كذلك قال الوزير ان «الكيبوتس القطري» سيقيم مستوطنات له، في الشهر القادم، ايضا في هضبة الجولان المحتلة.

وقال الوزير ان عملية الاستيطان يجب ان تشمل، بالاضافة الى منطقة العربة، كل من رفح وهضبة الجولان وغور الاردن المحتلة.

ندوة عـن القضية الفلسطينيـة في الجامعة بالقدس لجنة الطلاب العرب تقوم بنشاط واسع في هذا المجال

القدس – لمراسلنا الخاص – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة عقدت، مساء يوم الثلاثاء الماضي، ندوة حول القضية الفلسطينية حاضر فيها وأجاب على الاسئلة كل من رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، ونائب موكيد، مئير بعيل.

وقد امتلأت القاعة، التي عقدت فيها الندوة بالجامعة العبرية في القدس، بجمهور من الطلبة العرب وعدد من الطلبة اليهود الذين ابدوا جميعا اهتماما بالغا بهذه القضية ووجهوا عشرات الاسئلة الى المحاضرين. واتسمت الاسئلة بالصراحة وبالحرقة على مصيرالشعب العربي الفلسطيني وعلى مصير السلام، الامر الذي يؤكد اندماج الطلبة العرب بقضية شعبهم العربي الفلسطيني العادلة ورغبتهم في المساهمة الفعالة في انهاء مأساة هذا الشعب المنكوب وفي احلال السلام الوطيد القائم على العدل.

وتراس الندوة وادارها، بصدر واسع وبرغبة أكيدة في التوصل الى نتائج ايجابية وعادلة، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة عبد السلام عبد الغني.

هذا وعلمنا ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة مهتمة جدا بتنظيم ندوات اخرى في هذا الموضوع الحيوي وغيره مما يتجاوب مع المسؤولية الوطنية التي يتحلى بها الطلبة.

زيـادة مخيفـة في الضرائـب أقرتهـا اللجنـة المعينـة لادارة شـؤون النـاصرة

الناصرة – لمراسلنا – ان مؤسسة ادارت ظهرها للشعب وفقدت كل صلة معه تستطيع فقط ان تفعل ما فعلته اللجنة لادارة شؤون بلدية الناصرة من زيادة هائلة في الضرائب والرسوم على المكلفين في المدينة تراوحت بين أربعة وعشرة أضعاف. فالمكلف الذى كان يدفع ١٢٠ ليرة في السنة تطلب هذه اللجنة منه دفع ٥٠٠ ليرة الان. ولم تقتصر الزيادة على أصحاب المحلات والحرفيين بل شملت أصحاب دور السينما والمحامين والاطباء وغيرهم.

والغريب في الامر ان زيادة الضرائب يقابلها انخفاض في الخدمات البلدية التى تدنت الى حد غير معقول.

وازاء هذا دعت نقابة تجار المفرق والغرفة التجارية الى اجتماع طارئ في الاسبوع الماضى وبحثت الموضوع وقررت ارسال وفد الى دار البلدية لتقديم احتجاج على هذه الزيادة الكبيرة التى يعتقد كثيرون، وبحق، انه لا يقصد منها تحسين مستوى الخدمات وانما سد العجز المخيف الذى تركته الادارة السابقة وتغطية مختلف النفقات. كما قررت اللجنة المشتركة دعوة ممثلى أصحاب المهن والحرف لاجتماع عام لتدارس الامر.

رسالـة البقيعـة

أعضـاء المجلـس المحـلى يطلبون الى الرئيـس المساهمة في مؤتمـر السلطـات المحليـة

البقيعة – لمراسلنا – وقع جميع أعضاء المجلس المحلى رسالة في ٢–٢ قدموها الى الرئيس طلبوا فيها اشتراك مجلسهم في مؤتمر السلطات المحلية الذى سيعقد في الناصرة في ١٦–٢.

ومما جاء في تلك الرسالة: «ان اشتراك مجلسنا، وبشكل فعال، ضرورى في هذا المؤتمر. لان نضال المجالس الدرزية هو مكمل لنضال باقى المجالس وليس متعارضا معه او بديلا عنه، كما تحاول السلطات ايهام البعض.

«ثم لان لمجلسنا بالذات مطالب حيوية كثيرة تحتاج لاكثر ما يمكن من المؤيدين والمطالبين لنتمكن من تحقيقها، وخاصة في هذه الفترة بالذات، حيث التحريض المسعور على قريتنا في الصحف الصهيونية بقصد تهويدها على اشده».

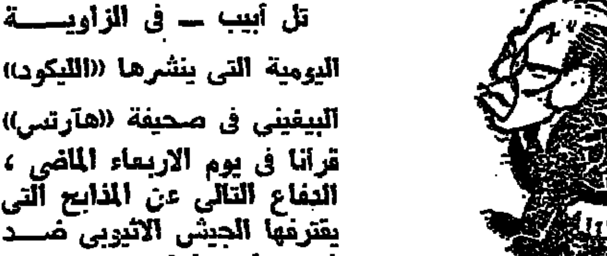
واكد جميع الاعضاء على أهمية النضال المشترك، وان جميع الاهالى يطالبون به ويحذرون من اى تصرف انفرادى. لان تفريق الصفوف يضعف الكفاح.

تهنئـة

احر التهاني الى العزيز عبد الله صالح الحاج وزوجته في كابول، بمناسبة المولود الجديد اياد

حسين كامل شعبان

تفـرج وشـوف يـا سـلام علـى «ليكـود» بيغـن !



تل أبيب – في الزاويـة اليومية التى ينشرها «الليكود» البيغيني في صحيفة «هآرتس» قرأنا في يوم الاربعاء الماضي، الدفاع التالي عن المذابح التى يقترفها الجيش الاثيوبى ضد شعب ارتيريا:

«ولكن حكومة اثيوبيا غير مستعدة لان تسمح بانسلاخ ارتريا من جسم دولتها. فانها نالت الحق بضم هذا الجزء الكبير من البلاد، الذى يسكنه المسلمون، بفضل كونها في الجانب المنتصر في الحرب العالمية الثانية. وهذا الامر لا يقلل من حقها في السيطرة على هذه المنطقة خصوصا وهى تعلم ان مناطق اخرى من الممكن أن تعلن التمرد. واذا كان من الضرورى الحرب فلتكن في ارتريا لا قريبا من قلب البلاد. وفقط الى اسرائيل هى تقدم النصيحة، باعتبار أنها دولة ثورية اشتراكية، كى تتنازل عن مناطق حاربت اليها اسرائيل ثمنا لانتصارها في الحرب على الرغم من أن هذه المناطق هى جزء من الوطن تماما. فهكذا كانت هذه المناطق حتى قبل ان تقوم ملكة سبا بزيارة الملك سليمان وقبل ان يصبح أسد يهوذا رمزا لملوك اثيوبيا».

أيهـا القارىء العزيـز ! هل تعلم ما هى مستلزمات السفر الى الخـارج والقوانـين التى تتعلـق به ؟

كل انسان يحب الاستجمام ويرغب في أن يقوم بزيارة لدول اجنبية او غير أجنبية. ان أمكن فمن ناحية تكون هذه الرحلة للاستراحة والتعرف على عادات الشعوب وهكذا يريح نفسه من مجهود وعناء العمل وقضاء عطلته بعيدة كل البعد عن مكان عمله ومشاكله. ويريح جسده وعقله فيكتسب نشاطا وحيوية لان السفر في حد ذاته رياضة، ثقافة ومتعة ومقرب للسلام والمحبة بين الشعوب.

في بلادنا وحتى تتمكن من السفر عليك أولا وقبل كل شىء أن تحوز على جواز سفر ورسوم جواز السفر اليوم مائة ليرة للجواز. الرسوم تؤخذ بالنسبة للجواز وليس بالنسبة للافراد المذكورين فيه فجواز السفر للفرد يكلف نفس التكاليف ان كان الجواز معدا للزوجة والزوجة والاولاد(الرسوم تؤخذ على الجواز وليس بالنسبة لعدد الافراد المسجلين فيه).

ليس لكل من يسكن اسرائيل الحق في جواز السفر، فقط للمواطنين الاسرائيلي وعلى المواطنين من مواليد البلاد وقبل قيام دولة اسرائيل أن يتفقد رقم هويته فان كانت مثلا: ٥٣٥٢٤٢١ فلا حق له بجواز سفر حالا وعليه ان يراجع وزارة الداخلية، قسم الجوازات للتحقق من ذلك اللهم الا اذا سبق واستصدر جواز سفر او حاز على شهادة الجنسية الاسرائيلية.

ان مكتب الجوازات يصدر لمن لا يحملون الجنسية الاسرائيلية شهادة المرور «ليسى پاسى». وهى تشبه جواز السفر، ولكنها تخلق لحاملها مشاكل ما انزل الله بها من سلطان اذا قرر السفر الى أى بلد أجنبى، لانه، عندها، سيكون مضطرا للحصول على تأشيرة دخول (فيزا) لكل دولة، مع العلم ان المواطن الاسرائيلى والذى يحمل جواز سفر اسرائيلى فهو بحاجة لتأشيرة دخول فقط لكل من تركيا – ايطاليا – اسبانيا والبرتغال. وباقى الدول الاوروبية الغربية يمكنه دخولها بدون تأشيرة دخول.

كما أن تأشيرة الدخول مطلوبة من كل اسرائيلى لكل من دول امريكا الشمالية والجنوبية ما عدا الارغواى.

كل مواطن اسرائيلى يرغب في السفر الى خارج البلاد عليه ان يدفع ضريبة سفر بالنسبة للراس، وهذه تبلغ ٧٥٠ ليرة لكل من تجاوز ١٢ عاما – ٣٧٥، ليرة لمن هو دون ١٢ سنة ولكنه تجاوز العامين. أما الرضيع ابن يوم واحد وقبل أن يتجاوز العامين فانه يدفع – ٧٥، ليرة فقط تضاف الى هذا ضريبة بنسبة ١٥٪ من قيمة تذكرة السفر «فمثلا: تذكرة سفر قيمتها ٦٠٠ ليرة عليك دفع ٧٥٠ ضريبة راس زائد ٩٠ ليرة ضريبة ١٥٪». والضريبة الاخيرة وهذه تدفع في المطار وهى ثلاثون ليرة للفرد أما ضريبة الميناء في حيفا فانها تتراوح حسب تسعيرة شركة البواخر.

ان سكان المناطق المحتلة معفون من الضرائب عدا ضريبة المطار او الموانئ البحرية.

هنالك أفراد يعتقدون بانهم اذا استلموا تذاكر سفر من الخارج فانهم يعفون من ضريبة السفر. هذا اعتقاد خاطئ. الضريبة يجب أن تدفع اللهم اذا كنت مسافرا خارج البلاد وأمضيت أربعة أشهر وما فوق خارج اسرائيل وعدت الى البلاد «الزيارة بيت» وبقيت في اسرائيل مدة لا تزيد عن ١٢٠ يوما فانك عندما تغادر البلاد لا تدفع ضريبة بالمرة سوى ضريبة المطار ولكن عليك أن تتزود بشهادة اعفاء من الضريبة بواسطة وكيل سفرك أو بواسطة قسم ضريبة السفر في الجمرك في حيفا – القدس – أو تل ابيب.

لكل مسافر الحق في أن ينال ٤٥٠ دولار أو ما يساويها بالعملات الاجنبية الاخرى المتوفرة في البنوك لكل من دفع ضريبة السفر ما عدا سكان المناطق المحتلة فان لهم الحق بالمخصصات من العملة الاجنبية ولكن دون أن يدفعوا ضريبة السفر.

لكل مواطن اسرائيلى الحق في أن يحمل معه لغاية ١٠٠ ليرة اسرائيلية من فئة العشر والخمس ليرات.

يوسف عبده
نائب مدير شركة «باترا» للسفر والسياحة
حيفا – الناصرة

تلفون: ٦٦٢٩٧٥ أو ٥٢٨٦٩٣ حيفا – الناصرة ٥٤٢٤٥ كل يوم سبت

مع انخفاض عدد المهاجرين السوفييت ٤٠٪ يرفضون المجيء الـى اسرائيـل

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن احصائيات تشير الى هبوط كبير في عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي. فقالت ان عدد الذين غادروا الاتحاد السوفييتي خلال الشهر الماضى بلغ ١٢٥٠ فقط، وصل منهم الى اسرائيل ٩٠٠ بينما توجه الباقون الى الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة وكندا. ولكن حكومة كندا أعلنت، يوم الثلاثاء الماضى، لاول مرة في تاريخ البلاد، عن تحديد الهجرة الى كندا.

بيـان لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

الى العقل المتنور في اسرائيل الى حماة المبادىء الدمقراطيـة

ارفعوا أصواتكم ضد المضايقات الموجهة للطـلاب العـرب

أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب هذا النداء الى ذوى الضمائر في الرأى العام اليهودى والعربى. تشرح فيه المضايقات والاستفزازات والاعتداءات المتكررة التى يتعرض لها الطلاب العرب على يد الشرطة. ونحن اذ نرفع صوتنا منددين بهذه المضايقات ونطالب بوقفها حالا. ننشر هذا النداء مساهمة منا في كفاح الطلبة العرب دفاعا عن حقوقهم:

نحن، أعضاء لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، نرجو توجيه انتباه الجمهور الاسرائيلى الى حقائق المضايقات التى يعانى منها الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.

يتعلم في جامعة تل أبيب نحو ٣٠٠ طالب عربى، يسكن نحو ٢٠٠ منهم في تل أبيب وضواحيها والباقون يسافرون يوميا الى قراهم. ويسكن ٢٦ طالبا عربيا في مساكن الطلبة بينما يسكن الاخرون في شقق او غرف مستأجرة.

منذ مطلع نوفمبر الماضى ونحن عرضة لمضايقات الشرطة وأجهزة الامن، وبشكل خاص في قطاعي ديزنغوف ورمات غان.

يسكن في شارع ديزنغوف في رمات غان نحو ١٦ تلميذا عربيا في فندق استأجرته الجامعة. وقد «حظى» هؤلاء الطلاب، خلال شهر ونصف، بأربع زيارات قامت بها الشرطة في ساعات بعد منتصف الليل. أما حجة هذه الزيارات فكانت «تفقد هويات» الطلاب. ولكن رجال الشرطة تصرفوا بشكل لا يليق بالشرطة التى من واجبها الحفاظ على النظام ومنع خرق القانون. فقد طرقوا الابواب بشكل مزعج، وبعد أن استيقظ الطلاب من نومهم مذهولين سلط رجال الشرطة على أعينهم «أضواء قوية» وطلبوا ابراز هوياتهم، واذ سأل البعض عن المبرر القانونى لهذه الاعمال أجابوا: «لم يخصص القانون للمحافظة عليكم» القوة هى اللغة الوحيدة التى تفهمونها» !

وفي شمال تل أبيب، في شارع فينكس، يسكن بعض الطلاب العرب في دار مستأجرة. في ١٨–١١ جاء شرطى يدعى «ملول» من قطاع ديزنغوف، برفقة رجلى «هاجا» (الدفاع المدنى) ودقوا على أبواب ونوافذ الشقة الموجودة في الطابق الارضى، وطلبوا أن يفتح الطلاب الباب. وعندما سئل رجال الامن عن تصدهم من الزيارة قالوا انها لغرض التفتيش. واذ سئلوا عما اذا كان لديهم أمر بالتفتيش ردوا بالايجاب. وبعد ما فتحوا الباب تبين ان ليس لديهم اى أمر بالتفتيش. وتبين أن هدف الزيارة كان تسجيل أسماء الطلاب. وعندما سئل رجال الشرطة تفسيرا لاعمالهم، قالوا انهم عرفوا انه يسكن هذه الشقة طلاب عرب. ومعروف ان عملا كهذا في الثالثة صباحا أيقظ جميع الجيران الذين حسبوا ان العملية تتعلق بأمور أمنية.

وفي ١٢–١–٧٥ زار رجال الشرطة مسكنا، في شارع فريشمان، يسكنه ١٨ طالبا عربيا، ودخلوا وسط الصراخ والجلبة وسلطوا أضواء الكشافات على عيون الطلبة الذين هبوا من نومهم مذهولين. واذ طلبوا تفسيرا لهذا التصرف هدد أحد الشرطة بأن من لا يبرز هويته حالا يحطم رأسه بالكشاف .. وأبرز الطلاب هوياتهم.

وفي ١٦–١–٧٥، وبعد تنسيق مع الشرطة قابل عضو لجنة الطلاب العرب مفتش الدوريات في تل أبيب الذى أجاب عن استفسار عضو اللجنة عن أسباب مضايقات الشرطة بقوله ان التعليمات تقتضى تعقب عرب المناطق (المحتلة) وعندما قيل له ان الكلام عن طلاب اسرائيليين قال عندما نتلقى اخبارا لا نعرف هل المقصود عرب من اسرائيل أو المناطق. وتساءل عضو اللجنة لماذا لا تكون الزيارة في النهار أو في المساء بدلا من ساعات بعد منتصف الليل فاقترح عليه، كحل ناجع ونهائى، أن يعد قائمة بأسماء جميع الطلاب العرب في تل أبيب مع عناوينهم وجميع التفصيلات الاخرى. ولكن هذا الاقتراح رفض لاننا نرى فيه مسا بحقوق المواطن وحرية التنقل والحرية الشخصية، كما اننا نتوقع النتيجة الطبيعية لتقديم قائمة كهذه ان تؤدى الى زيارات أكثر من جانب الشرطة.

وفي ١٦–١–٧٥ تعرض أناس بلباس مدنى ادعوا انهم من الشرطة لثلاثة من الطلاب العرب في شارع بن يهودا وطلبوا أن يبرزوا هوياتهم. ثم فتشوهم في وسط الشارع ثم أرغموهم على الصعود الى سيارة الدورية، وبعد جولات في المدينة ادخلوا الى بناية مظلمة. وبعد تشاور بين رجال الشرطة حول التهمة التى يمكن اسنادها اليهم ادخلوا الى غرف مظلمة حيث انهالوا عليهم بالضرب والشتائم. وحققوا معهم حول سرقة أشياء من بنات على شاطئ البحر. رغم نفى الطلاب اى علم لهم بهذه الامور. ولكن رجال الشرطة صفعوهم على وجوههم وبصقوا عليهم. وهددوا أحدهم بالكرسى الكهربائى. وبعد ساعتين من التعذيب أطلقوا سراح الطلاب الثلاثة وتأسفوا «للغلطة التراجيدية».

وفي ٣–١–٧٥ توجهنا برسالة الى وزير الشرطة حول المضايقات هذه. ورد الوزير ان القضية قيد البحث. ولكن الجواب، حسب رأينا، كان في الواقع زيادة المضايقات بتشديد التهديدات.

مرة أخرى نتوجه الى الجمهور، الى أنصار الدمقراطية والى دعاة التفاهم اليهودى – العربى ليرفعوا أصواتهم بشجب هذه الاعمال التى لا تليق بمجتمع متنور.

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

هكذا من الاهل

الرياضة ..

هزيمة شباب الناصرة في عكا لماذا ؟!!

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — لم يصدق من شاهد مباراة الناصرة — عكا ان لاعبي الناصرة الذين لعبوا في الشوط الاول من المباراة هم بانفسهم الذين لعبوا في الشوط الثاني منها . ذلك انهم في الشوط الاول ، قدموا عرضا ممتازا احرزوا فيه هدفين الاول لم يحتسبه حكم المباراة ، مدعيا ان حارس مرمى عكا اصيب برجله من لاعب الناصرة عصام . وهنا توقفت المباراة لاعتراض لاعبي الناصرة ومدربهم الذي اخرج من الملعب . والهدف الثاني احرزه رياض في الدقيقة ٤٣ .

اما الشوط الثاني فقد انقلب الميزان فيه راسا على عقب ، فبينما وقف دفاع الناصرة سدا منيعا لهجوم عكا في الشوط الاول ، كان هجوم عكا يخترقه بسهولة في الشوط الثاني .

ولولا دفاع سعيد ، حارس مرمى الناصرة ، لزادت الاهداف الى اكثر من اربعة في هذه المباراة . ولا ندري ما الذي جعل لاعبي الناصرة (يضعفون). خاصة وانهم هم الذين « طعجوا » المكبين في عقر دارهم في مباراة كاس الدولة ، في مطلع السنة .

ان شباب الناصرة في وضع حرج اليوم ، وهم بحاجة الى اللعب بمستوى الشوط الاول من مباراتهم مع عكا .

ويذكر ان نتيجة مباراة الناصرة — عكا كانت ٤ — ١ لصالح عكا . وفريق الناصرة بقي ب ١٦ نقطة ويحتل المرتبة ١٤ في قائمة الدوري .

الطيبة وزيادة انتصارات ورفع المرتبات !

الطيبة — فاز شباب الطيبة هذا السبت ، بهدف واحد مقابل لا شيء على فريق مكابي هشرون تنانيا .

احرز الهدف اللاعب عدنان جبر في الدقيقة ٧٥ من المباراة .

وقد حسن هذا الفوز وضع الطيبة في قائمة الدوري فارتفع رصيده بنقطتين ثمينتين ، قفز على اثرها من المرتبة ١٥ الى المرتبة ١٣ . تأمل زيادة الانتصارات لرفع المرتبات .

مجد الكروم مؤجل

مجد الكروم — تاجلت مباراة فريق شباب مجد الكروم مع بيتار قريات شمونه التي كان من المقرر اجراؤها على ملعب قريات شمونة ، بسبب خلل في السيارة التي اقلت الفريق العربي .

كفر قاسم تعوض خسارتها !!

كفر قاسم — فاز فريق شباب كفر قاسم ، هذا السبت ، بهدفين مقابل لا شيء على فريق هبوعيل كفار شليم ، في المباراة التي جرت على ملعب كفر قاسم بينهما . احرز الاهداف اللاعبان انور ومحمود سعيد .

وقد بقي فريق كفر قاسم في المرتبة الثامنة اثر هذه المباراة ولكن رصيد نقاطه زاد بنقطتين ثمينتين .

وقف مباراة سخنين

سخنين — من علي بشير — اوقف الحكم المباراة التي جرت ، على ملعب سخنين ، بين فريق « مكابي » سخنين و « هبوعيل » ترشيحا ، اثر خلاف نشب بينه وبين اعضاء فريق ترشيحا . وتقرر ان يبت الاتحاد العام في نتيجتها .

ويذكر ان النتيجة كانت حتى وقف المباراة (في الدقيقة ٧٠) ٢ — ١ لصالح سخنين .

اخاء الناصرة وخسارة في البيت

الناصرة — خسر فريق اخاء ابناء الناصرة مباراته ، هذا السبت ، مع فريق هبوعيل أفيقيم . وذلك على ملعبه في الناصرة وبين جمهوره ، باربعة أهداف مقابل هدف واحد احرزه اللاعب نبيل برانسي .

ان هذه النتيجة ، اقل ما يقال فيها ، انها مثار للتساؤل ! كيف تتم الخسارة باربعة اهداف وعلى ارض الملعب وبين الجمهور ؟ يجب القاء نظرة على هذه النتيجة لننطلق منها الى عدة انتصارات .

مباراتان وفوزان لفريق « مكابي » عارة

عارة — من محمود جزماوي — توقفت المباريات الدورية لفرق الدرجة الثالثة والرابعة هذا السبت لتعلن عن استراحة اسبوع . ولكن اكثر فرقنا العربية قامت بمباريات ودية لتحافظ على مدها الرياضي ، بينما لعبت فرق أخرى مباريات مؤجلة .

وقد لعب فريق « مكابي » عارة مباراتين وديتين على ملعبه الاولى مع فريق مكابي برطعة وفاز بهدف واحد مقابل لا شيء . احرزه اللاعب فرحات محمد اثر ضربة عن بعد ١٦ م .

والمباراة الثانية فاز فيها (مكابي)عارة على « مكابي » معاوية بستة اهداف مقابل هدفين . احرز عبد الفتاح جزماوي ٤ اهداف منها وسمير احمد وعثمان يوسف خضر كل منهما هدف . اما هدفا معاوية فقد احرزهما اللاعب الممتاز فتحي .

الهند ترفض لاعبي اسرائيل وجنوب افريقيا وترحب بحرارة بلاعبي فلسطين

افتتح رئيس الحكومة الهندي فخر الدين علي محمد، مباريات بطولة العالم في لعبة التنس ، يوم الخميس الماضي ، في احدى المدن الهندية الكبيرة كلكوتا . ويتنافس في هذه المباريات ٣٣ فريقا ، تم اختيارهم بعد التصفية العامة لجموع فرق منتخبات البلدان من جميع دول العالم .

وقد اشترك في حفل الافتتاح ٦٣ وفدا يمثلون دولهم منهم وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان الهند منعت دخول وفد اسرائيل ووفد جنوب افريقيا الى الافتتاح لسياسة الابادة التي تتبعها كل من حكومتي الدولتين ، ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعب الافريقي في جنوب افريقيا .

لقاء كلاي — فورمان الثاني في القاهرة

صرح جورج فورمان ، بطل العالم السابق في الملاكمة ، ان مدير اعماله يتفق في هذه الايام مع مدير اعمال محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة على اجراء مباراة ثانية بين البطلين في القاهرة خلال هذه السنة . ويضيف فورمان ، ان الخلاف بينه وبين كلاي ، ان الاخير يعتبر المباراة القادمة عادية ، بينما يعتبرها فورمان اعادة للمباراة « غير العادلة » التي جرت في اكتوبر الماضي .

الدرجة الاولى — شمال

١ — مكابي حيفا	٢٨
٢ — هبوعيل عكا	٢٦
٣ — هبوعيل رمات غان	٢١
٤ — بيتار تنانيا	٢٠
٥ — هبوعيل طبريا	١٩
٦ — هبوعيل هرتصليا	١٨
٧ — مكابي الخضيرة	١٨
٨ — طيرة الكرمل	١٨
٩ — كريات آتا	١٨
١٠ — مكابي هرتصليا	١٨
١١ — هبوعيل نتانيا	١٧
١٢ — هبوعيل نهاريا	١٧
١٣ — هبوعيل صفد	١٧
١٤ — شباب الناصرة	١٦
١٥ — هبوعيل تحليئيل	١٦
١٦ — قريات شمونة	١٥

الدرجة الثانية — شمال — أ

١ — تل حنان	٣٢
٢ — الناصرة العليا	٢٨
٣ — المجيدل	٢٦
٤ — هبوعيل افيكيم	٢٥
٥ — بيتار نهاريا	٢٤
٦ — كفار روبين	٢٠
٧ — بيسان	١٩
٨ — اخاء الناصرة	١٧
٩ — مكابي طبريا	١٧
١٠ — بيتار طبريا	١٧
١١ — هبوعيل حتصور	١٥
١٢ — طبعون	١٥
١٣ — مجد الكروم	١١
١٤ — بيتار قريات شمونة	١١
١٥ — قريات حايم	١٠
١٦ — مكابي حتصور	٩

الدرجة الثانية — شمال — ب

١ — محني يهودا	٣٤
٢ — جيعات حايم	٢٩
٣ — هبوعيل رعنانا	٢٦
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٢٥
٥ — هبوعيل قريات يام	٢١
٦ — جيعات اولغا	٢١
٧ — هبوعيل بنيامينا	١٩
٨ — بيتار دوب	١٧
٩ — مكابي بياليك	١٧
١٠ — بيت اليعزر	١٦
١١ — هشارون	١٢
١٢ — پارديس حنا	١٣
١٣ — الطيبة	١٣
١٤ — هبوعيل العفولة	١٢
١٥ — بيتار بنيامينا	١١
١٦ — جبيع هكرمل	١١

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — هشكما	٢٩
٢ — اور يهودا	٢٦
٣ — راس العين	٢٥
٤ — عليا كفار سابا	٢٥
٥ — كريات اونو	٢٥
٦ — كفار شليم	٢٢
٧ — جيمانايم	١٩
٨ — كفر قاسم	١٩
٩ — بيتار هرتصليا	١٩
١٠ — بيتار اللد	١٧
١١ — بيتار رمات غان	١٦
١٢ — بيتار بات يام	١٤
١٣ — مكابي حولون	١٢
١٤ — هبوعيل الشمال	١٢
١٥ — بيتار حولون	١٢
١٦ — مكابي يهودا	١٢

٨،٥ مليون — بقية

المشروع	التكاليف بالليرات
تعبيد طرق	٢٠٠،٠٠٠
توسيع الانارة	١٠٠،٠٠٠
مشروع المجاري	٢٥٠،٠٠٠
سيارة للنفايات	٢٠٠،٠٠٠
قسم الهندسة	١٥٥،٠٠٠
بناية مكاتب	٤٠٠،٠٠٠
مشروع المياه	٥٣٠،٠٠٠
الصحة	٥٠،٠٠٠
حدائق واسيجة	١٠٠،٠٠٠
بنايات للمدارس	٥٠٠،٠٠٠
الثقافة والملاعب	١٥٠،٠٠٠
المختبر	٥٠،٠٠٠
معالجة الاسنان للطلاب	٥٦،٠٠٠
المجموع	٢،٦٩٤،٦٠٠

ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع فلا بد من مساهمة السلطات بدفع ما يترتب عليها من مساعدات من جهة ، ومن جهة اخرى اضطر المجلس لزيادة الضرائب على الاهالي بنسبة ٤٠ — ٥٠٪ .

وجدير بالذكر ان كتل المعارضة ، التي وافقت على الميزانية في الجلسة الاولى ، باستثناء ممثل كتلة النهضة، عادت في جلسة المصادقة على فرض الضرائب وطالبت برفع الضرائب ٢٠٪ فقط متظاهرة بانها تدافع بذلك عن مصالح الجماهير ، بينما انهم حاولوا بكل الطرق تنزيل الزيادة عن المشاريع المربحة كالسيارات (اكثرهم يملكون سيارات شحن او ركاب) ..

واعلن رئيس المجلس اصرار المجلس على تنفيذ المشاريع الحيوية. كما كرر دعم المجلس لنضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وانجاح المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية المزمع عقده في الناصرة في ١٦ — ٢ .

كأنما رسمت أم كلثوم لفنها أمد الخلود

كأنما رسمت أم كلثوم لفنها امد الخلود ، منذ نعومة اظفار هذا الفن العريق . لذا ، فليس غريبا ان يجمع عشاقها في مختلف انحاء المعمورة على انها لم تمت فنا ولا روحا ، حينما أعلن في الثالث من شباط الجاري عن مفارقتها الحياة . ومما لا شك فيه ان ام كلثوم كانت على امتداد عقود واعوام ظاهرة فنية غير عادية في الحياة العربية ، وربما بالنسبة للبشر جميعا . فقد عرف صوتها فسيولوجيا بانه خارق للطبيعة ، اذ انه لم يعرف عن صوت حافظ على عذوبته وصفائه بقدر ما حافظ صوت أم كلثوم ، بل على العكس ، فكلما امتد بها العمر زادت قدرات صوتها على الابداع والتطوير ، ولولا نزلات المرض لما خفت صوتها في عامي انقطاعها الاخيرين عن الغناء .

تميز صوت أم كلثوم ، بالاضافة الى المميزات الفسيولوجية ، بالقوة والوضوح والرنين . وهذه السمات الثلاث في صوتها ، قلما توجد في صوت اي مطرب . ولكن أم كلثوم ، لم تكتف بوجود هذه السمات فطورتها بالدراسة والممارسة .



للقوة ، مارست الرياضة البدنية في تمارين الصدر ، لان تقوية عضلات الصدر ، تريح الانفاس وتطلقها سلسة وعميقة وقوية .

للوضوح ، درست أم كلثوم آداب اللغة العربية ، وحفظت القرآن لغة وتجويدا وقرأت مراجع هامة من آداب اللغة مثل كتاب الاغاني للاصفهاني (وهو كتاب يدور كله حول الشعر والغناء) وديوان الحماسة لابي تمام ومختارات كثيرة من الشعر العربي القديم . وكل هذه الدراسات جعلت أم كلثوم تتميز بسلامة مخارج الفاظ كلمات اغانيها وهي مسألة اساسية بالنسبة لاي صوت . هذا بالاضافة الى انها كانت تختار الكلمات البسيطة المركبة من حروف موسيقية وقريبة من اذن عامة الشعب ، وهم غالبية جمهورها .

رنين صوت أم كلثوم مميز خاص ، ويقصد بالرنين اولا ، الصوت الحاد الذي يقارب صوت الجرس . ومميز رنين صوتها انه ابعد ما يكون عن الجرس النحاسي الذي نسمعه من قبة الكنيسة او جرس المدرسة وغيره .. ولكنه يفعل في اذن المستمع واحساسه فعل الجرس اياه . اي ينبه الى سماع صوت معين ، ونصغي فينقل الى اعماقنا صوت أم كلثوم بكل مقوماته الفنية وتجاربه الغنية واصالته الشرقية . ويتكون هذا الرنين بعد جهد طويل وعمل مرهق تقوم به أم كلثوم ، لم يقم به ، بقدر ما تفعل هي ، اي مطرب عربي او مطربة . فهي كانت تدرس اللحن الذي يقترح عليها دراسة دقيقة وعميقة كما تدرس من قبله الكلمات وذلك كله على مراحل يفيد تنفيذها :

— تقرأ الكلمات بتمعن زائد لترى فيه شروطها التي تفرضها وتتلخص في الصورة الجميلة ، والاحساس الصادق ، والبلاغة اللفظية ، وسلامة المعنى وبساطته وترابط احداثه .

وهذه الصفات وجدتها أم كلثوم — كما يظهر من اغانيها — في نماذج من الشعر القديم . وهي اكثر مطربة اختارت من هذه النماذج . فغنت :

« نشدت عيناي نمت حثيث
عبي الطلول تلفت القلب »

للشريف الرضي . وغنت له ايضا :

« خضبتني الدنيا فقلت لها ارجعي
اني أراك كثيرة الازواج »

وغنت للشاعر مهيار الديلمي (تلميذ الشريف الرضي) :

« ملكت نفسي مذ ملكت طمعي
اليأس حر والرجاء عبد »

وغنت : « رباعيات الخيام » و « اراك عصي الدمع » و « حقك انت المنى والطلب » و « أنديه ان حفظ الهوى او ضيعا » و « غرى على السلوان قادر » وغيرها ...

ولا يعني ذلك انها تركت الشعر الحديث بل هي اكثرت منه ولكنها اختارت اجمله . فغنت لاحمد شوقي وجورج جرداق ونزار القباني واحمد شفيق كامل وبيرم التونسي وكامل الشناوي وغيرهم من عمالقة الكلمة .. اجمل اشعارهم .

وقد حرصت أم كلثوم على الغناء للوطن العربي فغنت للوحدة العربية يوم كان الخلاف على اشده .

وغنت لنضال الشعوب العربية اغاني الحماسة :

« والله زمن يا سلاحي
اشتقت لك في كفاحي
ارفع وقل انا صاحي » .

وايضا :

« اصبح عندي الان بندقية
الى فلسطين خذوني معكم » .

وغنت لسعد زغلول يوم عودته من المنفى عام ١٩٢١ وللثورة المصرية عام ١٩٥٢ ولقائد الثورة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، وغنت لفلسطين والنيل والحرية .

وبعد ان تقر كلمات اغنيتها ، تنتقل أم كلثوم الى اللحن فتقسمه الى ثلاث مراحل : ١— المقدمة الموسيقية . اذا استقر عليها رأيها ، وتشترط فيها التناسق والارتباط بالموضوع والاصالة الشرقية ، تنتقل الى المرحلة الثانية وهي اللحن الاصلي ، تسمعه على آلة منفردة وتشترط فيه بالاضافة الى شروطها بالنسبة للمقدمة شرطا آخر هو امكانياتها الصوتية وتناسقها مع اللحن . ثم تجيء المرحلة الاخيرة وهي توزيع اللحن . وهنا تخضع شروطها الى « سياسة انفتاحية » تقبل فيها تدخل آلات موسيقية من كل حدب وصوب بشرط التأثر وعدم التقليد . لان أم كلثوم تؤمن بان « نتأثر بغيرنا في حدود المحافظة على شخصيتنا الشرقية والعربية الخاصة » .

وقلما وافقت أم كلثوم على لحن قدم لها دون ان تقترح تعديلات فيه . وهذا هو السبب الذي أخر لقاء صوتها ولحن محمد عبد الوهاب الى عام ١٩٦٣ وبعد تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . ولكن جميع ملحني اغانيها قبلوا مناقشتها في هذا المجال فانتجت بالاشتراك معهم اغاني مشتركة ، وكلهم اعلام في الموسيقى الشرقية ومنهم : زكريا احمد ورياض السنباطي ومحمد القصبجي . وكانوا يعرفون أم كلثوم ، وهي انجح من لحن لها لانهم — الملحنون الثلاثة بالذات — عرفوا ابعاد صوتها وامكاناته ، فصرخوا معها الى ابعد حدود واعماق الموسيقى الشرقية .

هذه هي ارتباطات — أم الطرب — بالغناء ، كانت لها بداية رئيسية دفعتها الى قمة المطربين ، وجعلتها تقف ساعات طوال تغني وتطرب جمهورها بشكل عجز اكبر واشهر مطربي الاوبرا في العالم عن تقليدها فيه ، فكانت معجزة القرن العشرين .



انسانية

كانت أم كلثوم تحمل آراء تقدمية وتؤمن بالعدالة الاجتماعية . فمنذ خروجها من قريتها طماي الزهايرة الى القاهرة ، وحتى آخر ايامها كانت تعلن في كل مناسبة عن مشاريع تطوير غيرها حياة القرية ، ولم تبخل من اموالها الخاصة على تنفيذ قسم من هذه المشاريع . بل ولم تقتصر مشاريعها على تطوير القرى فقامت ببناء دار للايتام في القاهرة ودار اخرى تقوم فيها اكاديمية للعلوم والفنون والموسيقى . ثم خصصت ام كلثوم سنة ١٩٦٨ لخدمة الوطن ، فخرجت الى دول عربية وغربية تجمع الاموال للمجهود الحربي فجمعت مليوني جنيه هي مبلغ ايرادات حفلاتها هناك .

❊❊❊

يطول الحديث الى حد لن تتسع له الجرائد عن ام كلثوم وصوتها وغنها وشخصيتها وانسانيتها والخ .. ولكن

أم كلثوم في سطور

❊ ولدت في عام ١٩٠١ في قرية طماي الزهايرة .

❊ اسمها فاطمة أو « ثومة » ابرهيم ، وسميت بأم كلثوم [illegible] .

❊ اكتشفها ابوها صدفة عام ١٩١٠ عندما حلت مكان اخيها خالد في غناء التواشيح الدينية مع ابيها . ولم يكن يعلم ان لها صوتا جميلا .

❊ طافت ايام الحرب العالمية الاولى مع ابيها على القرى المصرية لتواسي اهاليها في احزانهم . فقد كان الانجليز يجرون ابناءهم الى الحرب تحت شعار « التطوع » .

❊ استقبلت سعد زغلول عام ١٩٢١ وكان اول حفل ساهر لها .

❊ استقرت في القاهرة عام ١٩٢٢ . فسرقت نقودها « تحويشة العمر » .

❊ بدأت الآلات الغنائية تصاحبها لاول مرة في حياتها .

❊ وسعت فرقة العزف فاضافت آلات غربية وزادت عدد عازفي الكمان كمرحلة للتطور الى الاوركسترا وذلك في عام ١٩٢٧ .

❊ عام ١٩٣٥ انطلق اول صوت من الاذاعة الخارجية المصرية ، وكان صوت ام كلثوم في احدى حفلاتها .

❊ عام ١٩٥٥ نالت وسام الاستحقاق السوري .

❊ عام ١٩٦٥ نالت قلادة جمهورية مصر العربية .

❊ عام ١٩٦٨ نالت وسام النيل (أعلى وسام في الدولة) .

❊ عام ١٩٦٩ حصلت على وسام نجمة الامتياز الباكستاني .

❊ عام ١٩٧٠ الغت حفلة كانت ستقيمها في موسكو وعادت الى القاهرة بسبب وفاة زعيم مصر الخالد جمال عبد الناصر .

❊ عام ١٩٧٥ رحلت الى العالم الآخر عن عمر يناهز ٧٤ عاما .

معركة الانتخابات — بقية

وافتتح الاجتماع احد اعضاء الجبهة الديمقراطية البارزين — خالد بدارنة . وتكلم فيه كل من الرفيق عمر سعدي ، سكرتير الشبيبة الشيوعية وعضو الجبهة ، والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الاتحاد » .

ورد الخطباء على محاولة السلطة استغلال نزول قوائم عائلية عديدة لشق وحدة الاهالي ولالهائهم عن الاخطار الحقيقية التي تهدد القرية وعلى رأسها ما يسمى بمشروع « تهويد الجليل ».

واكد الخطباء ان المجال مفتوح امام جميع المخلصين والقادرين للمشاركة في خدمة القرية واهاليها عن طريق المجلس المحلي . ولكن الشرط لذلك هو العمل يدا واحدة وباخلاص وبتضحية . ولقد اثبتت التجربة نفسها انه من اجل ذلك من الضروري تعزيز قوة الجبهة الديموقراطية في المجلس والمحافظة على دور الجبهة القيادي. وان من شأن تقوية الجبهة زيادة هيبة الاهالي ومجلسهم امام السلطة.

وتعرض الرفيق اميل حبيبي للوضع السياسي الدقيق الذي تزداد فيه ، زيادة كبيرة ، مسؤولية الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في احراز السلام العادل الذي لايمكن ان يتحقق الا بضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في انشاء دولته المستقلة ، الى جانب دولة اسرائيل ، وحق اللاجئين الفلسطينيين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض .

وعرابة ، التي سارت دائما على هذا الطريق المشرف ، ستسير ، في المستقبل ايضا ، ابدا على هذا الطريق .

هذا وان الحرف الانتخابي للجبهة الديمقراطية هو « ج . د »، الذي تضع الجماهير الواعية ثقتها فيه .

المعلمون الواعون — بقية

للتقليعة القديمة الجديدة والتي يلجأون اليها في كل مرة للتغطية على فشلهم ، تقليعة « الامتناع » عن الاشتراك في الانتخابات . ولا يتورعون عن اضفاء صبغة « الوطنية » و « التقدمية » و « الثورية » على « الامتناع » . ولكن هذه التقليعة ايضا ، انكشفت وظهرت على حقيقتها ويدرك اليوم قطاع كبير من المعلمين . وخاصة الشباب ، أن الامتناع عن الاشتراك في الانتخابات القادمة لا يخدم الا مصلحة « المعراخ » ولن يتضرر منه الا القوى التقدمية والشريفة بين المعلمين والمتمثلة بقائمة « التقدم » وحرفها « ر » . وهم يحذرون من الدعوة اليه . فمصلحة التعليم العربي ومستقبله ومصلحة التعليم ، عامة في اسرائيل ، ومصلحة المعلمين اولا وقبل كل شيء تتطلب لا « الامتناع » ، الذي يقوي « المعراخ » واحزاب اليمين واعوانها ، بل المساهمة الفعالة في الانتخابات ومنح كتلة « التقدم » الاصوات الكافية لتتمكن من تمثيل المعلمين اليهود والعرب في مجلس النقابة المقبل .

ولم يتخلف مركز نقابة المعلمين الثانويين القطري، وقيادته من «المعراخ» عن المساهمة في معركة الضغوط على المعلمين العرب . فبحجة استقلالية نقابة المعلمين الثانويين « حذر » هذا المركز المعلمين العرب الثانويين من الاشتراك في الانتخابات المقبلة . والامر الغريب، الذي يثير الشكوك [illegible] ينشط بين المعلمين الثانويين اليهود لمنعهم من الاشتراك في الانتخابات . انما ركز كل نشاطه بين المعلمين العرب في منطقة الجليل . ويتساءل المعلمون العرب وفي مقدمتهم الثانويون عن السبب في تدخل مركز النقابة وسعيه لحرمانهم من الاشتراك في الانتخابات؟ أهو حرص قيادة هذا المركز «المعراخية» على حرمان «كتلة التقدم» من اصوات الكثيرين من المعلمين العرب الثانويين؟ والمعلمون الثانويون العرب يرفضون هذا التدخل المشبوه . ولقد نجح قسم كبير منهم في الاعتراض على عدم ظهور اسمائهم في جدول الناخبين . وهم يستعدون الان ، مع اخوانهم معلمي المدارس الابتدائية والاعدادية ، لخوض معركة الانتخابات المقبلة .

ويدرك المعلمون التقدميون ظروف المعركة الصعبة . فالسلطات تمارس مختلف الضغوط على المعلمين لابتزاز اصواتهم . وهي تلوح بسيف الفصل التعسفي والنقل الذي يعني النفي الى مناطق بعيدة عن مكان السكن وغيرها من الوسائل . ولكن المعلمين يدركون أن سياسة غربلة جهاز التعليم من العناصر الوطنية والتقدمية بين المعلمين العرب لم تنجح ولن تنجح في اجتثاث الجذر الخير والطيب بين معلمي ومربي الاجيال الطالعة من شعبنا . وسيثبت المعلمون هذه المرة ايضا انهم لن يتخلفوا عن القطاعات الاخرى من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد . وسيجسون ، بكل انفة وكبرياء وعزة واخلاص ، ويضمون الناطع كل محاولات تزييف ارادتهم الحقيقية ويغمرون صناديق الاقتراع بالبطاقات الصغيرة ، التي تحمل حرف ر ، رمز كتلة«التقدم».

مؤتمر السلطات — بقية

نص الدعوة

ونشر ، فيما يلي ، نص الدعوة الموجهة من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية الى مركز السلطات المحلية في اسرائيل الى رئيس واعضاء كل سلطة محلية عربية في اسرائيل :

« ندعوك ، بهذا ، لحضور مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي سيعقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة . وذلك يوم الاحد ١٦-٢-٧٥ الساعة العاشرة صباحا .

مواضيع البحث :

١ — تقرير اللجنة القطرية .

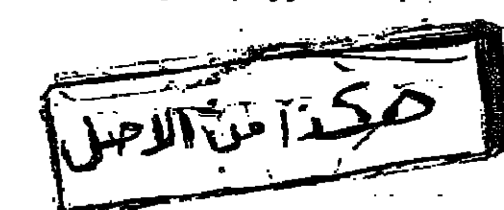
٢ — بحث شامل لمشاكل السلطات المحلية العربية .

٣ — اتخاذ قرارات .

نرجو ضمان حضورك لاهمية الموضوع . »

عرب النقب — بقية

وتكلم في الاجتماع العديد من المشايخ بغضب وحدة . ونشبت محاولات الشيخ حماد ابو ربيعة عضو الكنيست لتهدئة الخواطر وتلطيف الجو ، عبثا. ورغم سياسة التفرقة الحكومية ومحاولات الدس فقد تم في الاجتماع انتخاب مجلس عام يضم خمسين ممثلا عن جميع العشائر . وسينتخب هذا المجلس بدوره لجنة مصغرة لمتابعة الكفاح والتفاوض مع ممثلي الحكومة.



هكذا من الأصل

مؤتمر السلطات المحلية العربية يوم الاحد في ناصرة الجليل

اللجنة التحضيرية تدعو مجلس الناصرة البلدي المنتخب

للاشتراك في المؤتمر احتراما لارادة اهالي الناصرة

الناصرة — مراسلنا الخاص — باقتراب يوم الاحد الموافق ١٦ الجاري ، وهو موعد مؤتمر السلطات المحلية العربية في اسرائيل المقرر عقده في الناصرة ، يزداد الاهتمام لهذا المؤتمر التاريخي والتصميم على أن يحقق اهدافه العادلة والحيوية .

وازداد اهتمام شعب الناصرة نفسها بهذا المؤتمر العتيد بعد ان وجهت لجنة المؤتمر التحضيرية ، هذا الاسبوع ، الدعوة الى اعضاء مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، الذي كان وزير الداخلية (والبوليس آنذاك) قد امر بحله وبتعيين لجنة حكومية في مكانه .

ويقدر اهالي الناصرة ، تقديرا عاليا ، هذا الموقف الصحيح والشجاع من اللجنة التحضيرية . وهو يثق بان المؤتمر سيرتفع حتما ، الى مستوى الامال الشعبية المعقودة عليه .

ووجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة المنتخب رسالة تقدير وتاييد الى اللجنة التحضيرية متمنية للمؤتمر النجاح في النضال العادل لرفع الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب .

— البقية على صفحة ٥ ع ٧ —

المعلمون الواعون يرفضون ألاعيب "المعراخ" والمتذيلين

مركز نقابة الثانويين يلعب لعبة عنصرية

أعوان السلطة يختبئون وراء أسوار "العائلية"

حيفا — لمكاتبنا الخاص — مع اقتراب الرابع من آذار القادم ، موعد انتخابات نقابة المعلمين القطرية ، تشتد المعركة على أصوات المعلمين العرب . فرسل « المعراخ » ونشيطوه يرتادون القرى العربية في هذه الايام ويكثرون من « الزيارات » الخاصة للمعلمين ويمارسون مختلف الضغوط لتزوير ارادة المعلمين الحقيقية .

ويلاحظ في هذه المرة ، خلافا للانتخابات السابقة ، أن « المعراخ » واحزاب اليمين الاخرى التي افلست قطريا ، وفي الوسط العربي بشكل خاص ، بعد أن تكشفت حقيقة سياستها المعادية لمصالح المعلمين والتعليم ، لم تتورع عن اللجوء الى اساليب التفرقة الطائفية الخبيثة التي تستخدمها في انتخابات السلطة المحلية لضرب القوى التقدمية والديمقراطية . ويستهدف « المعراخ » من وراء هذه الاساليب اضعاف وحدة المعلمين واشغالهم بقضايا جانبية . وكأن المعركة تدور على هذا المعلم او ذاك من هذه الطائفة او تلك !! ويبلغ الغباء « بالمعراخ » ودعاته بين المعلمين العرب ان غابت عنه وعنهم حقيقة أن المعلمين العرب يرفضون هذه الاساليب ويسخرون منها ويشجبونها بشدة . فهم يدركون أن هذه الاساليب لا تخدم الا سياسة التجهيل في مدارسنا العربية وسياسة التنكر لمصالح المعلمين وحقوقهم النقابية والوطنية . وهي لا تنطلي على أحد غير دعاتها ومنفذيها . وبعد أن تكشفت حقيقة الكتل المستقلة اسما والمرتبطة بالمعراخ فعلا وحقيقة ، ولم يعد بمقدورها « الجنب » المعلمين العرب الشباب الناقمين على سياسة التعليم الرسمية والظروف الصعبة التي يمارسون فيها المهنة السامية التي اختاروها ، لجأ رسل « المعراخ » ودعاته الى الترويج

— البقية على صفحة ٥ ع ٤ —

الاثنين القادم

اضراب المعلمين ومربيات الاطفال

تل ابيب — قررت ادارة نقابة المعلمين القطرية تنظيم اضراب قطري عن التعليم يوم الاثنين القادم ، الموافق ١٧ الجاري ، احتجاجا على تاخير صرف رواتب المعلمين .

وسيشمل الاضراب معلمي جميع المدارس الابتدائية والاعدادية ورياض الاطفال في البلاد . وسيبدأ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين القادم .

واعلنت الادارة انه اذا لم تقم وزارة المعارف بتسوية هذه القضية المزمنة — تاخير صرف رواتب المعلمين — فان نقابة المعلمين ستبحث في اتخاذ اجراءات كفاحية دفاعا عن مصالح المعلمين وحقوقهم .

وكانت وزارة المعارف قد تأخرت في يناير الماضي في صرف رواتب المعلمين بحجة ان الحاسب لم ينجح في شمل كل المعلمين بصرف رواتبهم « فاضطرت » الوزارة الى دفع سلفيات فقط على حساب الرواتب . وقضية تخلف الحاسب عن اجراء حساب صرف الرواتب اصبحت قديمة وممجوجة وماعادت لتقنع احدا من المعلمين .

بقي ان نذكر ان ادارة نقابة المعلمين القطرية ، وفي اكثريتها « معراخية » بدات تكشف مؤخرا عن « كفاحية » لم نعهدها فيها من قبل . اذ لم نر ان دعت في الماضي الى مثل هذه الاضرابات المشروعة . ام ان « الكفاحية » ارتفعت مع اقتراب موعد الانتخابات القطرية في ٤ آذار القادم . وتسعى هذه الادارة المعراخية الى انقاذ ماء وجهها في الايام الاخيرة من عمرها بعد ان نامت دهرا ولم تحرك ساكنا طيلة السنوات الاربع الماضية لخدمة مصالح المعلمين الذين انتخبوها .

معركة الانتخابات المحلية في عرابة البطوف

بتعزيز مركز الجبهة الديمقراطية القيادي

يصوت الاهالي وحدة الوقت ويقررون هزيمة عملاء السلطة !

عرابة — لمراسلنا — على الرغم من المطر والزوابع شهدت هذه القرية الكبيرة ، مساء عدا السبت ، واحدا من أهم الاجتماعات الشعبية التي عقدت فيها . وهو الاجتماع الذي افتتحت به « الجبهة الديموقراطية في عرابة » معركة الانتخابات لمجلس عرابة المحلي . فمن المعروف أن الانتخابات المحلية ستجري في البلدة يوم الثلاثاء ٤ آذار القادم .

ج د

الجبهة الديمقراطية في عرابة

ج ت

والجبهة الديموقراطية هي الكتلة القائدة في المجلس المحلي الذي حله وزير الداخلية تعسفا قبل اكثر من سنة . فقد كان لها ٣ مقاعد من اصل ٩ . وبسبب هذا المركز القيادي قام ائتلاف ديموقراطي في المجلس السابق المنتخب حقق العديد من المشاريع الحيوية وعلى رأسها انارة البلدة بالكهرباء .

ونتيجة للجهود الشعبية والقضائية الواسعة ، التي قامت بها الجبهة ، فشلت مؤامرة السلطة ضد مجلس عرابة المنتخب . وهاهي الانتخابات المحلية ستجري في الرابع من الشهر القادم .

وتدرك جماهير عرابة هذه الحقائق . ولذلك اشتركت في اجتماع يوم السبت ، الذي افتتحت الجبهة به المعركة الانتخابية .

— البقية على صفحة ٥ ع ٤ —

عرب النقب يهبون للدفاع عن أراضيهم

انتخاب لجنة عامة لمتابعة الكفاح

بئر السبع — لمراسلنا — تقاطر مئات من مشايخ ووجهاء قبائل عرب النقب ، أمس الاول ، الى بئر السبع حيث عقدوا اجتماعا صاخبا في قاعة المركز الثقافي للبحث في وسائل الدفاع عن أراضيهم المهددة بالسلب بموجب مشروع طوليدانو ومخططات مصادرة اراضي واسعة لغرض انشاء مطار دولي .

وكانت الحكومة قد شكلت « لجنة خبراء » للتوصل الى « تسوية » بعد مقاومة عرب النقب العنيفة محاولات السلطات الاستيلاء على أراضيهم ، وقدمت مؤخرا اقتراحاتها لحل هذا « الخلاف » .

— البقية على صفحة ٥ ع ٧ —

كلمة الاتحاد — بقية

الاسرائيليون أن ملاكهم الحارس ، هنري كيسنجر ، مضطر ، مهما يماطل ويسوف ، الى التفاعل مع عالم عربي شاسع يقيم حلفا أبديا مع عالم الاشتراكية الجبار وتملك شعوبه خيرات أصبحت ترفض التفريط بها .

آن الاوان كي يدرك حكام اسرائيل ، ومن الخبرة السلحفائية نفسها ، انه لا مفر من الانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧ ومن الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير .

كل الطرق ستؤدي حتما الى ذلك . فهذه ارادة شعوب أثبتت انها لا يمكن أن تتخلى عن حقوقها العادلة . فماذا يغير أو يبدل اللون الذي تختاره العروس للباسها في ليلة دخلتها ؟

ولكننا نريد أن تدخل الى السلام ، السلام الثابت الذي لا يمكن أن يكون ثابتا الا اذا كان عادلا . ونريد أن تدخل اليه بدون المزيد من سفك الدماء وكوارث جديدة . ولذلك ندعو المسؤولين الاسرائيليين الى تأييد الدعوة السلمية المخلصة بالتوجه فورا الى مؤتمر جنيف .

اعتقال — بقية

ابو سارة ومحمود الدجاني ونعيم زلوم ومناويل عيسى ومحمود الديسي وحسن ابو خضير واسحق مراغة ومحمود عوده ومحمد ابو لبدة وعوني الوعري وعبد الله عويس ومحمود الغول وخضر القمبر ومروان زريز .

والتهمة الموجهة الى هؤلاء الشبان هي « الشروع في عمل تخريبي » ..

في نابلس وجنين

كما علمنا أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، في مطلع هذا الاسبوع ، باعتقال طالبين — بدر ملحيس من كلية النجاح بنابلس وتوفيق حردان من مدرسة حيفا الثانوية بجنين ..

محاكمة موقوفين

هذا ويظهر أن سلطات الاحتلال تحاول تلفيق محاكمات عسكرية ضد الموقوفين الاداريين بدلا من اطلاق سراحهم ولتهدئة موجة الاحتجاج العارمة ضد الاعتقالات الادارية محليا وعالميا .

فقد علمنا انها قررت أن تحيل الى المحاكمة ، بتهمة الانتساب الى « الجبهة الوطنية الفلسطينية » خمسة شبان من القدس كانت أوقفتهم اداريا منذ ١٨ نيسان من العام الماضي . وهؤلاء الشبان هم بسمان أبو رميلة ويحيى ابو شريف ومحمد شلودي وطاهر عرفة ومجيد قيسي . وتتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٢ عاما ! وهم موجودون حاليا في سجن كفار سابا .

الى أعضاء كنيست

وفي هذا الاسبوع قامت كل من السيدات نعيمة شقيرات وسميرة حجازي وليلى النجاب ومحفوظة الرشماوي وعطاف علي حمدان وعفاف حرب وبهية أبو غربية ، من عائلات الموقوفين الاداريين ، بتوجيه مذكرة الى اعضاء الكنيست — يتسحاق بن أهرون وآريه الياب وهلل زيدل ودوف زاكين ويوسف سريد وشولاميت ألوني وحايكا جروسمان والرفيق ابرهام لفنبراون وتلمي والدكتور هليفي ، طالبت فيها بالاجتماع باعضاء الكنيست هؤلاء لبحث قضية الموقوفين بدون محاكمة .

وجاء في المذكرة انه مضى على اعتقال ازواجهن وابنائهن سنة كاملة دون محاكمة ، الامر الذي يثبت عدم وجود اية تهمة .

وجاء في المذكرة : « ان هذه الاعتقالات ، بالاضافة الى تعارضها مع حقوق الانسان الاولية ، قد اصابتنا بالاضرار الشديدة ومنعت عنا شروط الحياة الانسانية التي يحتاجها جميع الآدميين . وذلك لان المعتقلين هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم .

« ولذلك فاننا ، بتوجهنا اليكم ، نشجب الاعتقال التعسفي ، الذي يصيب أزواجنا ، وندعوكم الى التدخل من اجل اطلاق سراحهم . فهذا الامر هو في مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي . فمعروف أن المعتقلين السياسيين يؤيدون حق الشعوب في تقرير المصير ويرغبون في تحقيق السلام العادل والثابت » .

محاكمة البرغوتي

هذا وابتداء من الساعة ٩:٣٠ من صباح الغد ، الاربعاء ، ستجرى الجلسة الختامية في محاكمة الرفيق بشير البرغوتي أمام محكمة الاحتلال الاسرائيلي العسكرية في مدينة رام الله المحتلة .

مماطلة كيسنجرية — بقية

مؤخرا . فقد أعلن رابين ، في مطلع هذا الاسبوع ، استعداد اسرائيل للانسحاب من آبار النفط في أبو روديس ومن ممرات المتلة والجدي مقابل أن تتعهد مصر ، خطيا ، بالغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

ومن الملاحظ أن سادة البيت الابيض يبذلون الان جهودا خارقة لتحقيق تسوية منفردة جزئية بين اسرائيل ومصر تبعد عنهم شبح مؤتمر جنيف وتحقق لهم ما يحلمون به من عزل مصر عن العالم العربي . وقام الرئيس فورد ونائبه روكفلر بتوديع وزير خارجيتهما هنري كيسنجر في مطار واشنطن ، صباح أمس ، تدليلا على اهتمامهما الخارق بنجاح مهمته المشبوهة .

ولكن القاهرة متشبثة بموقفها وهو أن يكون اي انسحاب اسرائيلي جديد غير مشروط باي شرط سياسي وأن يكون مصحوبا بانسحابات على جميع الجبهات وأن يستأنف مؤتمر جنيف في أية حالة .

وتنشر صحف القاهرة وبيروت عن الاستعدادات التي تجريها مصر لاستئناف مؤتمر جنيف . ومن ذلك ان الحكومة المصرية وجهت ، هذا الاسبوع ، مذكرتين ، الى الحكومتين الامريكية والسوفياتية (الرئيستين المشتركتين لمؤتمر جنيف) تطلب منهما ضمان اشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

هذا ونشرت صحف بيروت أن الحكومة المصرية اقترحت على منظمة التحرير أن تتخذ المنظمة موقفا يتضمن الاعتراف بحق دولة اسرائيل في استمرار الوجود . وذلك لفتح الطريق أمام المنظمة والاشتراك في مؤتمر جنيف .

وكتبت « الاهرام » القاهرية ، أمس ، أن هذا الاقتراح المصري يتضمن اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود ضمن الحدود التي اقرتها الامم المتحدة في قراراتها عام ١٩٤٧ ، وان هذا الاقتراح ارسل أيضا الى السكرتير العام للامم المتحدة والى الدولتين المشتركتين في رئاسة مؤتمر جنيف — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وجاء من دمشق أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية مجتمع الان في دمشق لبحث هذا الاقتراح .

٨٫٥ مليون ليرة ميزانية مجلس الطيبة المحلي

مشاريع هامة واصرار على المساواة

الطيبة — لمراسلنا — اقر مجلس الطيبة المحلي ، في جلسته بتاريخ ٢٠-١-١٩٧٥ ميزانية السنة الجديدة التي تبلغ نفقاتها ٨٫٥ مليون ليرة والواردات ٨٬١٢٥٬٠٠٠ ليرة.

وتميزت هذه الميزانية بالنقاط التالية :

١ — طلب المساواة بالهبات الحكومية والقروض . فقد دفعت السلطات للمجلس عن السنة الحالية ١٢٧ الف ليرة فقط . لذلك طلب المجلس ، في الميزانية ، دفع ٧٥٠ الف ليرة هبات ومليون ليرة لتسديد العجز .

٢ — وفرة المشاريع الحيوية للسنة المقبلة . كما ان المجلس اشترى جرافة (بلدوزر) بمبلغ ٢٧٥ الف ليرة لشق الطرق . اما المشاريع فهي كما يلي :

— البقية على صفحة ٥ ع ١ —

تشييع جثمان سيدة فاضلة

حيفا — لمراسل الاتحاد — باحتفال مهيب وباشتراك جمهور غفير من المشيعين وفي مقدمتهم رجال الدين من مختلف الطوائف شيع ، بعد ظهر الاحد الماضي ، جثمان السيدة الفاضلة المرحومة اولغا ، أرملة المرحوم فضل الله المجدلاني ووالدة السيدين الياس وجان مجدلاني رئيس المجلس الملي الاورثوذكسي في حيفا .

تتقدم من آل الفقيدة وأقربائها وانسبائها باحر تعزياتنا . وللفقيدة الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء .

احتمال انتشار سقوط الثلوج

حيفا — هطلت الامطار دون انقطاع وبصورة مذهلة طيلة نهار أول أمس الاحد وعشية أمس الاثنين . وكانت مصحوبة بعواصف قوية بلغت سرعتها ٨٠ كيلو مترا في الساعة وببرق ورعد شديدين .

وسببت العواصف القوية ، أمس الاول ، انقطاع التيار الكهربائي في انحاء مختلفة من البلاد . فالريح اقتلعت الاسلاك الكهربائية في مناطق مختلفة من البلاد واقتلعت الاشجار في الجليل .

كما انخفضت درجة الحرارة بشدة . وهبطت في المناطق الجبلية المرتفعة الى الصفر . وسقط ثلج في منطقة القدس وفي الجليل الاعلى .

هذا ومن المتوقع أن يستمر هذا الجو العاصف الماطر الشديد البرودة اليوم الثلاثاء . وهناك احتمال بسقوط الثلج في جميع انحاء البلاد .

حريق في أسدود

يلتهم ٥ مبان تجارية

اسدود — تواصل شرطة اسدود التحقيق في مسببات الحريق الذي شب ، أول أمس الاحد ، والتهمت نيرانه القوية خمسة حوانيت في المركز التجاري بالمدينة وألحقت أضرارا مادية بعدد من المباني القريبة .

وتعتقد الشرطة أن الحريق ربما يكون تسبب عن عطب في التيار الكهربائي في احد الحوانيت فنجم عنه انفجار كبير واندلاع النار في المبنى ثم انتقالها الى المباني المجاورة . وهي لا تستبعد أن يكون وراء الحريق عمل تخريبي انتقامي ، خاصة وان اعمال الاجرام الانتقامية والابتزازية كثرت مؤخرا في البلاد . وكان اخرها الجريمة المروعة في نتانيا .

ويقدر أصحاب هذه الحوانيت الخسائر المترتبة عن الحريق بثلاثة ملايين ليرة .

اوقفوا محاكمات طبريا !

— لمراسلنا في الجليل — تحت هذا العنوان أصدر عدد من الشبان الدروز من المغار والرامة والبقيعة ودالية الكرمل وشفا عمرو بيانا الى الراي العام استنكروا فيه المحاكمة التي ستجرى لهم في ١٩ — ٢ في محكمة صلح طبريا ، وناشدوا جميع ذوي المشاعر الكريمة حضور المحاكمة كاعلان للتضامن والتأييد .

وهؤلاء الشبان من الذين اعتقلوا بعد المظاهرة العفوية التي جرت في مقام النبي شعيب في نيسان الماضي وقدموا للمحاكمة بتهمة التجمع غير القانوني ! !

ويذكر القراء أن زيارة مقام النبي شعيب الماضية جرت بعيد حوادث الاعتداء المشينة على العرب بما فيهم أبناء الطائفة الدرزية في كريات شمونة وصفد وغيرها ، ووسط شعور بالتذمر من الاوضاع التي يعاني منها أبناء الطائفة الذين يضطرون أيضا لدفع ضريبة الدم بسبب قانون التجنيد الالزامي .

ومما جاء في البيان :

« ان هذه المحاكمات تفضح سياسة الاستعلاء القومي التي تمارسها السلطة (حتى على أبناء الطائفة الدرزية) وتفضح أيضا شعارات الديمقراطية الزائفة واخوة الدم .. آلخ .

« ومن هنا ، فنحن ندعوكم الى التضامن معنا برفع أصواتكم احتجاجا على السلوك السلطوي الفظ ، ومطالبة بوقف محاكمات طبريا فورا ، والغاء جميع مظاهر الاضطهاد والظلم والتمييز التي تعاني منها طائفتنا مع باقي أبناء شعبنا العربي » .

ووقع البيان : عاطف دغش ونسيب سعد وغالب غانم وكامل خير وسعيد عزام وعاصم أبو رزق ورايق دغش وقحطان عزام ورمزي عيشي وعفيف ستاوي وجمال خير .

بيت جن تجمع على مطالبة السلطات بتحمل زيادة تكاليف مشروع الكهرباء

بيت جن — لمراسلنا — طالب المجلس المحلي ، مؤخرا ، كل مكلف بدفع ٥٠٠ ليرة لتغطية زيادة تكاليف مشروع الكهرباء بحجة الغلاء وتخفيض قيمة الليرة . وقد اثار هذا اعتراض الاهالي واحتجاجهم .

واصدر فرع الحزب الشيوعي منشورا دعا فيه المجلس الى المطالبة بالغاء هذه الزيادة وتحميل السلطات مسؤولية الغلاء . ودعا الى اقامة لجنة شعبية لتأخذ القضية في ايديها . وازاء هذا اضطر المجلس المحلي الى عقد اجتماع عام للاهالي يوم السبت الماضي . وتبين من كلمة رئيس المجلس ان تكاليف المشروع بلغت ثلاثة ملايين ليرة اي بمعدل اكثر من خمسة الاف ليرة للبيت الواحد ، عدا نفقات الشبكات الداخلية في البيوت . وان السلطات قدمت قرضا زهيدا (٢٢٠ الف ليرة) وبفائدة .

وتكلم الرفيق محمد نفاع فطالب بالغاء الزيادة التي تتنافى مع ما تتشدق به ابواق السلطة عن المساواة اليهودية — الدرزية ، وبأن تتحمل هذه السلطات الزيادة عن قرية يفرض على ابنائها التجنيد الالزامي .

وتكلم آخرون بهذه الروح .

ووافق رئيس المجلس المحلي على ان يتبنى المجلس والاجتماع قرارا يطالب السلطات بتحمل فروق التكاليف .

اعادة انتخاب غولدمان والاصرار على ضم القدس !

القدس — قرر « المؤتمر اليهودي العالمي » السادس ، الذي عقد في القدس في نهاية الاسبوع الماضي ، اتخاذ قرار خاص بشأن القدس اعلن فيه وقوف المؤتمر الحازم وتصميمه على دعم وحدة القدس كعاصمة لدولة اسرائيل .

وقد اتخذ هذا القرار الاستفزازي ، المنافي لقرارات الامم المتحدة باسم ممثلي المؤتمر من اسرائيل والخارج .

وانتخب المؤتمر في ختام جلساته ناحوم غولدمان رئيسا للمؤتمر لمدة اربع سنوات اخر ، بمعارضة اصوات الحيروت . وقد تعهد غولدمان بالا يدلي بتصريحات تتعارض مع مواقف حكومة اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قرارات المؤتمر عكست تماثل المؤتمر اليهودي العالمي مع سياسة حكام اسرائيل .

وساطة عربية — بقية

ارتيري بلا مأوى بينما يموت نحو ٢٠ شخصا من الجوع كل يوم .

وذكرت الانباء ان القتال الذي خفت حدته في الشمال استعر في نواحي اخرى وان قوات الثوار نسفت جسرا غربي ميناء عصب . وبذلك قطعت الطريق بين اديس ابابا والبحر . كما سد الثوار الطريق امام قافلة من ناقلات البترول البرية التي ارسلت من مصوع لتزويد القوات الحكومية بالوقود . وقد ارغم نقص الوقود الاثيوبيين على التوقف عن استخدام السلاح الجوي في ضرب معاقل الثوار . ويعتقد أن الوحدات الآلية الاخرى ستصاب بالشلل اذا استمر قطع الطريق بين اديس ابابا والبحر .

ولا تزال اسمره ، عاصمة ارتيريا ، تعاني من انقطاع المياه والكهرباء والمواد الغذائية والوقود . وقد خلق هذا الوضع مشاكل للقوات الحكومية ايضا .

وتقول مصادر موثوقة ان وحدات الثوار ، التي تتمتع بقدرة كبيرة على الحركة ، تتلقى اغذية وذخيرة وادوية عن طريق ساحل البحر الاحمر .

وتفيد آخر الانباء ان الحكومة الاثيوبية لا تزال تعارض في منح ارتيريا الاستقلال .

مؤتمران — بقية

رحمة هذه الاحتكارات . وكان كيسنجر قد اقترح على مؤتمر باريس نظاما جديدا لتسعير النفط الهدف منه ابقاء أسعار النفط ، بعد تخفيضها ، مستقرة وثابتة ، أي مجمدة ، مهما يطرأ من تغيرات على قيمة الدولار ومقدرته الشرائية وأسعار السلع الاخرى .

وفي الوقت نفسه وبينما كانت الدول الامبريالية مجتمعة في باريس انعقد في دكار ، عاصمة جمهورية السنغال ، مؤتمر هام للدول النامية حضره ممثلو اكثر من مئة دولة من القارات الثلاث . وبحث هذا المؤتمر في تعميق التضامن بين الدول النامية لاحباط التآمر الامبريالي على وحدتها ولتوحيد جبهتها الموحدة ، التي تشكل اساس كل نجاح في مواجهتها للمؤامرات الامبريالية . وناقش مؤتمر دكار في الوسائل الكفيلة بالغاء التمييز القائم في العلاقات التجارية الدولية بين هذه البلدان والبلدان الامبريالية ، والذي يبرز بوضوح في واقع أن البلدان النامية ما زالت تشكل سوقا للمواد الخام الرخيصة المستخدمة في صناعة البلدان الامبريالية وسوقا كذلك لاستيراد السلع الصناعية غالية الثمن من تلك البلدان . وقرر مؤتمر دكار تأليف لجنة خاصة لمتابعة العمل والكفاح لالغاء التمييز المذكور ورفض التهديدات الامريكية بغزو آبار النفط وشجب كل ضغط تمارسه الامبريالية على العالم الثالث .

هذا وادان مؤتمر دكار بشدة وبالاجماع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين وطالب بوقفها حالا . وأكد المؤتمر شرعية كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة كافة حقوقه الوطنية في وطنه . ودعا الى ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة والى وقف نهب سلطات الاحتلال لثروات أهالي هذه المناطق .

الحملة الاستفزازية ضد البقيعة !

توفيق زياد يطلب بحثها في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي توفيق زياد رسالة الى رئيس الكنيست طالب فيها بادراج « حملة التحريض ضد قرية البقيعة العربية » على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة .

وذلك لانه ، كما جاء في تفسير الطلب ، اشتدت حملة التحريض ، بشكل لم يسبق له مثيل ، ضد هذه القرية العربية الجليلية . وهذه الحملة تديرها عناصر متعصبة دينيا وسياسيا ، وتساهم فيها الصحافة والاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى ، بحجة كاذبة هي خجة تدنيس الاماكن المقدسة اليهودية في القرية . مع ان سكان القرية هم الذين حافظوا على هذه الاماكن جيلا بعد جيل . ولقد وصل الامر الى درجة توجيه تهديد بالقتل الى رئيس المجلس المحلي يوم ٥-٢-٧٥ .

أن الهدف الحقيقي لهذه الحملة هو بمصادرة قطعة الارض التي ينوي اهالي القرية ان يقيموا عليها مدرسة وملعبا رياضيا .

مأساة تتكرر في ام الفحم

طار سقف بيته وعاش اولاده في العراء !

ولكن الحكومة تمنعه من بناء سقف باطون ..

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — عاد المواطن محمود محمد الزير الى بيته في « الشرائع » في منطقة ام الفحم ، أمس الاول ، ليجد بعد يوم من العمل المضني ، بيته بدون سقف ، واولاده في العراء ، تحت زخ المطر وقارس البرد . فالعواصف التي هبت في ذلك اليوم اطارت سقف بيته المبني من الاسبست .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض لها سقف بيت محمود لمثل هذا الامر ، ويتشرد اولاده . والغريب ان السلطات تمنعه من صب سقف من الاسمنت لبيته الواقع في ارضه التي ورثها ابا عن جد ، وفي حيازته كوشان طابو عنها . ولكن الواضح أن السلطات تنوي زيادة الضغط على صاحب الارض والمنزل لتدفع به الى اليأس ، وترك الارض ، اذ سبق ان عرضت عليه السلطات المغريات . ووجهت نحوه الضغط لترحيله . ولكن الضغوط جميعها باءت بالفشل . وأكد محمود الزير لمراسلنا ، الذي زاره ، انه لن يتزحزح عن ارضه وبيته ولو دفن حيا فيهما . (التفاصيل في العدد القادم) .

ادباء وشعراء يهود وعرب يطالبون

بالغاء الاقامة الجبرية عن نايف سليم

حيفا — اصدر عدد من الكتاب والشعراء ورجال الفكر نداء الى جميع المؤمنين بالقيم الديمقراطية في اسرائيل وانصار التفاهم اليهودي — العربي للعمل في سبيل الغاء أمر الاقامة الجبرية المفروض على الشاعر نايف سليم من البقيعة .

وجاء في النداء : « اننا نرى في هذا الامر وتقييد حرية المواطن في وطنه مسا خطيرا بالديمقراطية وبحقوق الانسان الاولية .

« فان يك نايف سليم قد ارتكب مخالفة ، تستطيع السلطات اتخاذ الاجراءات القانونية ضده . والا ، فليلغ حالا امر الاقامة الجبرية الذي تعمد الشرطة الى تجديده مرة بعد اخرى » .

ووقع النداء مردخاي أبي شاؤول وحنا ابرهيم وعصام العباسي وسميح القاسم وموشه برزلاي واوري برنشتاين وسالم جبران وسهام داوود وآريه دكسر وبني هوروفيتس وسابر فيزلتر وآريه ژكس واميل حبيبي ونزيه خير ومحمد علي طه وأبوت يشورون وحانوخ ليفين وروت ليفين ويوسف موندي والدكتور جبرئيل موكد والبروفسور دان ميرون ومحمد نفاع ويهودا عميحاي ونعيم عرايدي ومناحيم بري وعاموس كينان ويورم كنيوك ودافيد شاحم والدكتور اميل توما .

يوم الجمعة القادم يرسل الى الفروع :

✻ ملحق الغد للطالب ✻

ارملة الفقيد واولاده جورج وجميل وكمال وجمال وعبود وعامر وشقيقاتهم وجميع آل عبود عطا الله وداموني واقرباؤهم وانسباؤهم .

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

راجي عبود عطاالله داموني

وذلك يوم السبت الموافق ١٥\٢\٧٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.